المنهج المدرسي

إعداد

أ.م.د. رقية محمود أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

رئيس قسم المناهج بكلية التربية بالغردقة

2022/ 2024م

بيانات الكتاب

اسم المقرر: المنهج المدرسي
الكلية: التربية بالغردقة
الفرقة: الأولى تعليم أساسي
التخصص: جميع الشعب
تاريخ النشر: 2022 / 2023
عدد الصفحات: 121 صفحة
المؤلف: أ.م.د/ رقية محمود أحمد

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	6
أهداف المقرر	8
الفصل الأول: مفهوم المنهج بين القدامة والحداثة	11- 46
- تعريف المنهج لغة واصطلاحًا.	13
- المفهوم القديم للمنهج.	14
- ما يتطلبه إعداد المنهج بمفهومه القديم.	17
- خصائص مفهوم المنهج القديم.	17
- الانتقادات التي تعرض لها مفهوم المنهج القديم.	18
- العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المنهج.	22
- المفهوم الحديث للمنهج.	24
- مميزات المنهج بمفهومه الحديث.	29
- بعض الانتقادات الموجهة للمفهوم الحديث للمنهج.	31
- المبادئ التي تقوم عليها المناهج بمفهومها الحديث.	31
- مستلزمات المناهج بمفهومها الواسع الحديث.	33
- تعريف مستحدث للمنهج في ضوء مدخل النظم.	41

- المبررات المنطقية وراء تعريف المنهج كنظام.	42
الفصل الثاني: المنهج المدرسي والمفاهيم المرتبطة به	71- 47
- أهمية المنهج المدرسي.	49
- واقع المنهج الدراسي الحالي.	50
- مفاهيم أساسية في علم المناهج.	53
- المنهج وبعض المفاهيم المرتبطة به.	63
الفصل الثالث: عناصر بناء المنهج	119 -72
1- الأهداف:	77
- مستويات الأهداف.	80
- مصادر اشتقاق الأهداف.	81
- شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة.	85
- تصنيفات الأهداف التعليمية.	93
2- المحتوى:	94
- معايير اختيار المحتوى.	94
- معايير تنظيم المحتوى.	95
- أشكال تنظيم المحتوى.	99
3- طريقة التدريس:	99
- معايير اختيار طريقة التدريس.	100
- أنواع طرق التدريس.	106
4- الأنشطة التعليمية:	106
- أنواع الأنشطة التعليمية.	106
- معايير اختيار الأنشطة التعليمية.	109
5- الوسائل التعليمية:	109
- مفهوم الوسائل التعليمية.	109
- أهمية الوسائل التعليمية.	109

6- التقويم: - أهمية التقويم. - أنواع التقويم. - أساليب التقويم. - قائمة المراجع.	113 114 114 120
قائمة الجداول	
جدول (1) مقارنة بين المنهج القديم والحديث	37
جدول(2) نموذج لخريطة المنهج	53
جدول (3) تصنيف جيمس أكار لمكونات المنهج	74
قائمة الأشكال	
شكل (1) المنهج الدراسي كنظام	42
شكل(2) مفاهيم تتعلق بالمنهج	52
شكل(3) عمليات منظومة هندسة المنهج	55
شكل (4) مفاهيم مرتبطة بتخطيط المنهج	58
شكل (5) مخطط لمفاهيم مرتبطة بمفهوم المنهج	62
شكل (6) الإطار التنظيمي للبرامج التعليمية	64
شكل (7) الشبكة العنكبوتية للمنهج	75
شكل(8) النموذج الخطي للمنهج	76
شكل(9) مكونات المنهج	76
شكل(10) الفروق بين المرامي والمقاصد والأهداف	80
قائمة الفيديوهات	
فيديو(1) مقارنة بين المنهج القديم والحديث	35

فيديو(2) المحتوى كأحد مكونات المنهج	93

(المائدة:48)

رؤية ورسالة كلية التربية بالغردقة

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محليًا ودوليًا في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهله للمنافسة على المستوى: المحلي، والإقليمي، والعالمي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، من خلال برامجها المتميزة، بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محليًا وإقليميًا، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية؛ لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع.

أهداف المقرر:	
الأهداف العامة للمقرر:	**المخرجات المتوقعة** من المتوقع بعد دراسة المقرر أن يكون الطالب قادرًا على أن:
1- التعرف على مفهوم المنهج.	- يقدم تصورًا لمفهوم المنهج. - يوضح النظرة القديمة والحديثة لمفهوم المنهج. - يفند النقد الموجه لكل من المفهوم القديم والقديم للمنهج.
2- التعرف على بعض المفاهيم الأساسية في علم المناهج.	- تعريف منهج المدرسي. - تحديد أهمية المنهج المدرسي. - تعريف بعض المفاهيم الأساسية في علم المناهج (تصميم المنهج - تطوير المنهج- تخطيط المنهج – هندسة المنهج) - المقارنة بين المنهج المعلن، والمنهج الخفي. - تحديد الفروق الجوهرية بين المنهج المدرسي والبرنامج الدراسي والمقرر والمحتوى والوحدة الدراسية والكتاب المدرسي ودليل المعلم.

3- التعرف على مكونات وعناصر وبناء المنهج.	- تحديد أهم عناصر بناء المنهج. - تعرف العلاقة بين عناصر أو مكونات المنهج. - يصنف الأهداف حسب مستوياتها. - يعطي أمثلة للأهداف في كل مستوى. - يحدد مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية. -يتعرف على معايير اختيار المحتوى. - يحدد الفرق بين الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية. - يعدد خصائص الوسائل التعليمية. - يصنف طرق التدريس في ضوء الجهد المبذول. - يعدد أساليب التقويم. - يذكر أهمية التقويم. - يبني اختبارًا في مادة تخصصه.

مقدمة الكتاب

الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والإحسان الذي نزل القرآن وعلمنا البيان، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معلم البشرية والهادي إلى ما فيه الخير وإسعاد البشرية، وعلى آله وصحبه وسلم .. وبعد

بدأ التعليم في المجتمعات البدائية بالتلقين وبتقليد الصغار للكبار، حيث يتعلم الأبناء مما يقوم به الكبار ويحافظون على عادات آبائهم وأجدادهم، ولكن عندما ازدادت أعداد البشر في المجتمعات أصبحت أنماطهم الثقافية وعاداتهم وتقاليدهم كبيرة لا يمكن أن يتم الاحتفاظ بها كما في المجتمعات السابقة؛ لذا أنشأت المدارس من أجل خدمة المجتمع، وبهدف إعداد الأجيال للمستقبل، وكان أول ما واجهها من المشكلات هو: ماذا نقدم لهذه الأجيال؟ فظهر مصطلح (المنهج)، ولم تجد المدرسة التقليدية أفضل من المعرفة كي تقدمها إلى طلابها، وهو ما عرف بالمنهج الدراسي، والذي يمثل حصيلة خبرة الأجيال السابقة التي تساعد الفرد على الاستفادة من تجارب من سبقوه، وتعينه على أداء رسالته في بناء صرح الحضارة التي يعيش في ظلها، والانتفاع بثمارها، وأداء واجبه نحو نفسه ومجتمعه.

لذا يُعد المنهج الدراسي من الموضوعات التربوية المهمة والضرورية، لأنّه عبارة عن القاعدة الأساسية للتربية، ويحتل مكانة متميزة في الدراسات التربوية، وذلك يعود إلى أن المنهج الدراسي يستعمل كأداة من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إلى بناء المجتمع، وإنجاز الخطط التنموية الشاملة، ويعتبر أيضًا من الوسائل التي تعمل على تشكيل سلوك الأفراد في المجتمع.

يمثل المنهج العمود الفقري للتربية، والمعلم هو العنصر الأساسي والمسئول عن تنفيذ وتطوير المنهج؛ لذا يجب إعداده بالطريقة المناسبة لمواكبة المفهوم الحديث للمنهج، وتزويده بفهم معاصر وصحيح عن المنهج، من خلال معرفة التطور الذي طرأ

على هذا المفهوم والعوامل التي أدت إلى ذلك، كما يسهم هذا الفهم المعاصر لمفهوم المنهج المدرسي في تجويد الأداء التدريسي للمعلم، فضلًا عن أن معرفة المعلم بعملية هندسة المنهج وبنائه وتطويره، وتقويمه، تمكنه من المساهمة الفعالة في تنفيذ وتقويم وتطوير المناهج المدرسية، فضلًا عن أن دراسة المناهج ستكون لدى المعلم رؤية بأهمية النظرة التكاملية في ربط وتوظيف الخبرات المربية بمجتمع التلميذ وبيئته، إذ ليست كل الخبرات تعد خبرات مربية؛ لأن للخبرات معايير لا بد أن تنطبق عليها، وما لم يكن المعلم على وع تام بتلك الأمور وخاصة مفهوم المنهج، وعناصره، وطبيعة العلاقة بينها، وأسسه، وعملياته، فإنه لن يستطيع القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه.

ويشتمل الكتاب الذي بين يديكم على ثلاثة فصول، الفصل الأول يتناول مفهوم المنهج بين الحداثة والقدامة، والفصل الثاني يتناول مفاهيم مرتبطة بمفهوم المنهج، والفصل الثالث يتناول مكونات المنهج، كما تضمن الكتاب مجموعة من الأنشطة في ثنايا عرض المحتوى، وأسئلة تقويمية في ختام كل فصل، كما زيلت الكتاب بعدد من المراجع والمصادر التي استعنت بها في إعداده، ولإتاحة الفرصة للطالب ليستزيد من المعرفة في هذا المجال.

وأخيرًا آمل أن أكون قد وفقني الله في إعداد هذا العمل، وأن يفيد أبنائي طلاب كلية التربية، والمهتمين بالعملية التعليمية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أستاذ المقرر
أ.د.م رقية محمود أحمد
وكيل الكلية التربية بالغردقة
ورئيس قسم المناهج سابقًا

الفصل الأول

مفهوم المنهج
بين الحداثة والقدامة

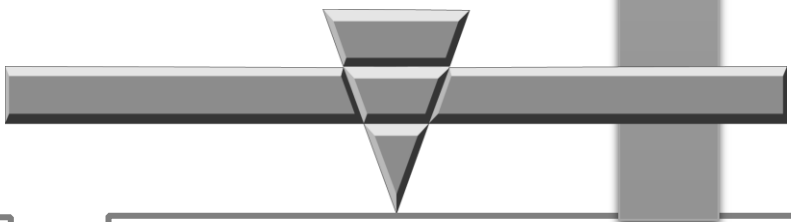

الفصل الأول

مفهوم المنهج بين الحداثة والقدامة

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المفهوم التقليدي للمنهج؟
2- ما الانتقادات التي تعرّض لها المنهج التقليدي؟
3- هل تنطبق النظرة التقليدية على منهجنا المدرسي؟ وما الدليل على ذلك؟
4- ما العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج؟
5- ما المفهوم الحديث للمنهج؟
6- ما سمات المنهج الحديث؟
7- اعقد مقارنة بين المفهوم القديم للمناهج والمفهوم الحديث لها؟

اختلف مفهوم المنهج ومحتواه من القديم إلى الحديث، فظهر مفهومان متباينان للمنهج: أحدهما: ضيق محدود يرجع تاريخه إلى الوقت الذي كانت فيه أهداف التربية محدودة وقاصرة على جانب المعلومات والمعرفة، والآخر: واسع، ظهر في الأفق التربوي بسبب اتساع دائرة الأهداف التربوية وشمولها للجوانب الانفعالية والأدائية بالإضافة إلى الجانب المعرفي. وفي السطور القادمة يتم تعريف المنهج لغةً واصطلاحًا، ومفهوم المنهج قديمًا وحديثًا، وتوجيه النقد لهما، مع عقد مقارنة بينهما لإبراز الفرق بينهما، وفيما يلي عرض ذلك بشيء من التفصيل.

أولًا: تعريف المنهج *Curriculum* لغة واصطلاحًا

المنهج لغة:

تشتق كلمة المنهج من الفعل "نهج"، فيقال نهج محمد الأمر نهجا، "أي أبانه وأوضحه"، ونهج الطريق أي "سلكه"، والنهج "بسكون الهاء" أي سلك الطريق الواضح، إذن كلمة مَنْهَج أو مِنْهاج لفظان مشتقان من النهج وهو: الطريق الواضح والخطة المرسومة، وتجمع كلمة منهج على (مَناهِجُ ومَناهيجُ) وهي وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معيَّنة، وفي لسان العرب لابن منظور نجد أن منهاجًا تعني طريقًا واضحًا، ولقد ورد لفظ المنهج في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكلٍ جعلنا منكم شرعةً ومنهاجًا) (المائدة: 48).

المنهج اصطلاحًا:

استخدم مصطلح المنهج في الميدان التربوي بمعنى لا يختلف في جوهره عن المعنى اللغوي من حيث كونه: (وسيلة منظمة ومحددة تساعد في الوصول إلى غاية منشودة)، كما عرف اصطلاحًا بأنه (كل ما تقدمه التربية للتلاميذ تحقيقًا لأهدافها وفق خطة تعليمية محددة).

وبذلك يمثل المنهج خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم، أو هو الطريق الواضح الذي يسلكه المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، والصلة بين المنهج لغة ومفهومه اصطلاحًا كبيرة، وقد وضحتها كتب المناهج، إلا أن الذي ينبغي أن نقف عليه أولًا هو الفرق بين مفهومين للمنهج أحداهما قديم والآخر حديث.

المفهوم التقليدي (الضيق) للمنهج:

ينحدر مصطلح المنهج من كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، إذن معنى المنهج في اللغـــة العربية هو الطريق الواضح، ويقابله فـــي اللغـــة الإنجـليزية curriculum، وترجع في الأصل إلى اللغة اللاتينية ويعني مضمار الخيل أو ميدان السباق، الذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية، ومع مرور الزمن تحول متطلب السباق إلى مقرر دراسي تدريبي، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة أو التدريب، ومعنى ذلك أن المنهج كلمة لاتينية الأصل تعني الطريق الذي ينهجه الفرد حتى يصل إلى هدف معين.

وعند مراجعة الأدب التربوي نجد أن مفهوم المنهج لدى المربين التقليدين يتمثل في التعريفين التاليين:

1- عرف المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي بأنه عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية المقررة التي يقوم المتعلم بدراستها عن طريق المعلم المعني بالمادة الدراسية داخل حجرة الدراسة.

فالمنهج في ظل هذا التعريف لم يتضمن سوى المقررات الدراسية، ومن هنا أصبحت كلمة منهج مرادفة لكلمة مقرر دراسي، حيث ساد الخلط بين المنهج والمقرر مدة طويلة، عندما اعتقد الكثيرون أن الكلمتين مترادفتان، فاستخدموا كلمة (Syllabus) أو (Course) بمعنى المنهاج، وهي وتعني المقرر والذي يشير إلى معلومات عن كمية المعرفة، فقد كان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي (Syllabus) الذي يقدم للطلاب في مادة معينة، فهناك مقرر للجغرافيا وآخر للتاريخ، وثالث للرياضيات، ورابع للغة وغيره. ولكن إذا أمعنا النظر سنجد أن هناك فرقًا بين المنهج والمقرر، فالمنهج مفهوم واسع جدًا يكاد يشمل كل ما تحتويه التربية، على عكس المقرر

الذي لا ينطوي تحته إلا عنصر واحد من عناصر المنهج وهو المعرفة أو المحتوى.

2- كما عرف المنهج بأنه عبارة عن المعلومات والحقائق والأفكار التي يكتسبها المتعلم في البيئة الصفية، أو هو عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ وتوضع في شكل مقررات دراسية متخصصة؛ لتزويدهم بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

ولا عجب إن كان هم المدرسة القديمة محصورًا في تزويد التلاميذ بالمعلومات، ويرجع ذلك إلى أهميتها من جهة، وإلى أن التربية القديمة لم تكن تعرف هدفًا سواها تسعى إلى تحقيقه من جهة أخرى.

إذن المنهج في مفهومه التقليدي مرادف لمفهوم المقرر الدراسي ومرادف لمفهوم المحتوى المعرفي، ويمكن القول بأنه: عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ، على شكل مادة دراسية مقررة. بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة، أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية.

وفي ضوء ذلك ألزمت المدرسة بتحديد الموضوعات والمقررات الدراسية التي ينبغي أن يلم بها التلاميذ، ثم تؤلف لهم الكتب ويقوم المعلمون بشرحها وتدريسها، وعلى التلاميذ حفظها وتسميعها.

واستنادًا لما سبق يعد التعريف التقليدي للمنهج من أكثر تعريفات المنهج المدرسي شيوعًا بين المربين، ولقد كان المعلمون ولا يزال قسم كبير منهم حتى الآن يفهمون المنهاج على أنه الكتاب المقرر، ويدافعون عنه بقوة من وقت لآخر.

❖ **ورقة عمل (1):**

عزيزي الطالب:

تعاون مع زملائك في كتابة أكثر من تعريف للمفهوم التقليدي للمنهج.

التعريف الأول:

.....
.....
.....
.....

التعريف الثاني:

.....
.....
.....
.....

التعريف الثالث:

.....
.....
.....
.....

ما يتطلبه إعداد المنهج بمفهومه القديم:

يتطلب إعداد المنهج في ضوء المفهوم القديم عدة أمور من أهمها:

1- تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقًا لما يراه المختصون في هذه المادة، ويتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
2- توزيع المواد الدراسية وموضوعاتها على مراحل وسنوات الدراسة المختلفة.
3- إعداد الكتب الدراسية لكل مادة وفقًا للموضوعات التي تم تحديدها مسبقًا.
4- عمل خطة زمنية لتوزيع موضوعات المادة الدراسية على شهور العام الدراسي.
5- تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ في كل مادة دراسية.

خصائص مفهوم المنهج القديم:

يتسم المنهج في مفهومه القديم بعدة خصائص من أهمها أن:

1- **المنهج يعني المقرر الدراسي، و يقتصر على الجانب المعرفي في المحتوى .وفي مستوياتها الدنيا، دون إعطاء أهمية واضحة، وفي أغلب الأحوال للجوانب الوجدانية والمهارية.**
2- المنهج يتألف من عدد من المواد الدراسية المقررة، ولكل مادة دراسية كتاب مقرر.
3- المادة الدراسية هي غاية المنهج، ولكل مادة دراسية مفرداتها الثابتة.

4- المادة الدراسية لا ترتبط بالبيئة والحياة، حيث يقدم كتاب مدرسي واحد لبيئات مختلفة، ولا يراعي تنوع البيئات (صحراوية وساحلية وزراعية)، والتي يتأثر الفرد بوجوده فيها، فضلًا عما يتسبب فيه هذا المنهج من عزلة التعليم عن الحياة، وعدم ارتباطه بالواقع، لذا فهو لا يعد المتعلمين للحياة والمجتمع بعد تخرجهم، حيث يقتصر الاهتمام على تلقين المتعلمين المعارف والمعلومات بعيدًا عن المهارات التي تتطلبها الحياة كحل المشكلات أو تحمل المسئولية.
5- يعد الكتاب المدرسي المرجع أو المصدر الوحيد للمعرفة والتعلم.
6- تقتصر وظيفة معلم على نقل المعرفة وإيصال مضمون المقرر لطلابه، والتركيز في تدريسه على شرح المعلومات والمعارف، ودور المتعلم هو الحفظ.
7- يركز على عملية التعليم وليس التعلم. فالدور كله للمعلم، إعدادًا وتنفيذا ونقاشا وغير ذلك، ولم يكن الطالب نفسه من المرور بفرص التعلم، وتم التركيز على ما يقدمه المعلم أكثر مما يقوم به المتعلم.
8- يقتصر التقويم على التحصيل المعرفي.

الانتقادات التي تعرّض لها مفهوم المنهج القديم:

إن المنهج بهذا المفهوم الضيق يرتبط بالفلسفة التقليدية التي جعلت وظيفة التربية مقصورة على حفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال، لذلك وجهت إليه مجموعة من الانتقادات التي لحقت بكل من التلميذ، والمواد الدراسية، والجو المدرسي العام، والبيئة، والمعلم، نعرضها على النحو الآتي :

1- التركيز على الجوانب العقلية، وإهمال ما عداها من النواحي الأخرى، مما نأى عن الاهتمام بالنمو الشامل لشخصية المتعلم.

2- إهمال ميول وحاجات ومشكلات التلاميذ.

3- العناية الشديدة بأهمية إتقان المادة الدراسية فهي غاية في حد ذاتها، مما ترتب عليه إلحاق الضرر بحياة المتعلم، حيث أهمل المنهج توجيه سلوكيات التلاميذ، وعودهم على السلبية وعدم الاعتماد على النفس.

4- تضخم المواد الدراسية، وضعف ارتباطها بالبيئة وبحاجات الطلاب وميولهم.

6- عدم استخدام طرق ووسائل تدريسية متعددة ومتنوعة في شرح الدرس.
7- عدم الاهتمام والعناية بالفروق الفردية والإمكانات العقلية المختلفة بين المتعلمين.
8- تقييد النمو المهني للمعلم، حيث اقتصر دوره على تلقين المعارف وشحنها في أذهان التلاميذ.
9- التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب العملية.
10- جمود الأنشطة المدرسية إذ تقع على هامش الدراسة.
11- ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم من المدرسة.

❖ ورقة عمل (2):

تعرض المنهج التقليدي إلى الكثير من الانتقادات من قبل التربويين، ألقت بظلالها على كل من التلميذ والمعلم والمادة الدراسية والبيئة المحلية. في ضوء الصور التي أمامك تعاون مع أفراد مجموعتك في ذكر أهم السلبيات التي وجهت لهذا المنهج.

1- .....
.....
.....
.....
.....
.....

2- .....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- .....
.....
.....
.....
.....
.....

4- .....
.....
.....
.....
.....
.....

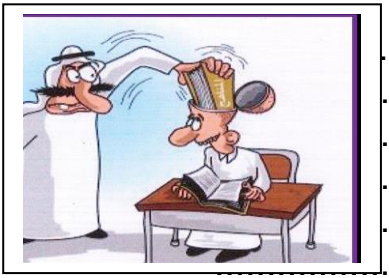

5- .....
.....
.....
.....
.....
.....

سلبيات أخرى:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

العوامل التي أدت الى تطوير مفهوم المنهج:

ظهرت مجموعة من العوامل التي ساعدت على تغيير مفهوم المنهج من المفهوم التقليدي الضيق إلى المفهوم الحديث الواسع، وأهم هذه العوامل ما يأتي:

- التغير الثقافي الناشئ عن تطور العلم والتكنولوجيا، الذي غير كثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية التي كانت نمطًا سائدًا، مما أدى إلى إحداث تغيير في أحوال المجتمع وأساليب الحياة وبالتالي انعكست على مفهوم المنهج.
- ما طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة ودور المعلم من تغيرات نتيجة التغيرات التي حدثت في المجتمع، فلم تعد غاية التربية قاصرة على حفظ التراث الثقافي، ونقله من جيل إلى جيل، وإنما أصبحت وظيفة التربية وبالتالي المدرسة إحداث نمو شامل في جميع جوانب شخصية الطالب، كما تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد وميسر للعملية التعليمية.
- نتائج البحوث التربوية التي اهتمت بنواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، فقد أظهرت قصورًا جوهريًا في بعض جوانب المنهج القديم التي انعكست آثاره السلبية على العملية التعليمية.
- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير من المفاهيم عن طبيعة التعلم ونظرياته وسيكولوجية المتعلم، والتي أكدت على أن شخصية المتعلم وحدة متكاملة، وأن تنميتها يتطلب تنمية جميع جوانبها المتعددة، مما أدى إلى اهتمام التربية بالنمو الشامل لشخصية المتعلمين.
- طبيعة المنهج التربوي نفسه، فقد تغير بسبب تأثير المتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية. حيث إن كل هذه العوامل توثر بشكل مباشر وغير مباشر على المتعلم والبيئة التعليمية.

- عدم تحقيق المنهج بمفهومه التقليدي لدوره المنشود وعدم تكوينه المواطن المستنير المتعاون.
- ظهور بعض العلوم الحديثة التي أثرت على مفهوم المنهج القديم مثل: التربية الرياضية والفنون الجميلة.
- أدى ظهور الصناعة وتقدمها إلى اهتمام رجال التربية بالتربية المهنية لإكساب المتعلمين مهارات معينة، مما تتطلب القيام بالأنشطة المختلفة والمتنوعة، وبالتالي دخول هذه الأنشطة في المناهج الدراسية، مما ترتب عليه الاهتمام بقيمة العمل اليدوي والتربية المهنية.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تمارس خارج الصف وخارج محتوى الكتب الدراسية المقررة.
- الاهتمام بالربط بين الجوانب النظرية للدراسة والجانب التطبيقية.

وبناءً على ما تقدم، فإن هذه العوامل آثرت بشكل كبير على المفهوم التقليدي المنهج، فلم يعد قاصرا على المقررات الدراسية فحسب، بل أصبحت هذه المقررات جزءًا منه، فقد أخذ المنهج التقليدي يفقد شعبيته ويزول في كثير من بلدان العالم ليحل محله المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج، الذي أصبح يشمل جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة للطلاب بقصد تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم. وهكذا فالعوامل السابقة قد أدت إلى ظهور أفكار جديدة، كونت هذه الأفكار النواة التي بنى عليها المنهج بمفهومه الحديث، والتي تتلخص فيما يلي:

- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتعلم النشط.
- العمل على نمو التلميذ في جميع الجوانب، وليس في جانب واحد.
- العمل على إيجابية التلميذ أثناء التعلم.

وقد ساهمت أوجه القصور التي اعترت المنهج بمفهومه القديم في ظهور المفهوم الحديث للمنهج.

المفهوم الحديث للمنهج:

من المسلمات التربوية أن سلوك الإنسان لا يمكن تعديله عن طريق تزويده بالعلم والمعرفة فحسب، وهذا ما أغفله المنهج القديم؛ لذا كان للتطور الذي حدث في ميادين التربية دور مهم في تكوين فكر تربوي أوسع وأشمل، ساعد في تغيير مفهوم المنهج المدرسي ونقله من المفهوم القديم الضيق الذي كان مقتصرًا على المقرر أو الكتاب المدرسي إلى مفهوم حديث أكثر توسعًا وشمولية.

ولقد ارتبط المنهج بمفهومه الحديث بالفلسفة التقدمية التي جعلت الوظيفة الأساسية للتربية هي الاهتمام بميول وحاجات واتجاهات الطلاب، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع، ولذلك نادى أصحاب هذه الفلسفة بضرورة اهتمام المناهج المدرسية بميول الطالب وحاجاته وإطلاق حريته في اختيار الأنشطة التعليمية، وتخطيط المناهج في ضوء مشكلات المجتمع.

فأصبح المنهج بمفهومه الحديث عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية، الجسمية، الدينية، الثقافية، الاجتماعية) مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما يعرف بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم، تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو في خارجه. أو هو جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النحو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.

ونستطيع في ضوء ذلك القول بأن المنهج بمفهومه الحديث يتضمن كل الخبرات المخططة التي يمر بها الطالب بصرف النظر عن مصادرها وطرائقها، والتي يمارسها الطالب تحت إشراف المدرسة. فهو يمثل مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم لأهدافها التربوية.

ووفقا لهذا التعريف فالمنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات مربية، ومعنى ذلك أن هناك تحديدا لنوعية الخبرات التي يتضمنها المنهج، إذ أن هناك من الخبرات ما هو ضار ومدمر للفرد والمجتمع، ومنها ما هو مفيد وبناء لهما معا، كما لا يمكننا أن نحدد مفهوم المنهج بأنه جميع ما يكتسبه التلاميذ في المدرسة؛ لأن كثيرًا ما يكتسب التلاميذ في المدرسة أمورًا لا تتفق مع أهداف المدرسة، نتيجة لاحتكاكهم بزملائهم، وتعاملهم معهم، أو بسبب العوامل الاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لضغوطها ويتأثرون بها.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن المفهوم الحديث للمنهج يؤكد على الخبرات المربية، والخبرة هي نتاج تفاعل التلميذ مع بيئته ومنها: الموقف التعليمي داخل الفصل أو خارجه، وداخل المدرسة أو خارجها، وتتكون الخبرة من خلال ربط الفرد بين ما يقوم به من عمل، وما يحققه هذا العمل من نتائج، وعملية الربط هذه تتطلب تفكيرًا وإدراك علاقات وصولًا لاكتساب الخبرة التي عن طريقها يتعلم الفرد.

وللخبرة جوانب من أهمها:

1- الجانب المعرفي: ويشمل :

(ا) – المعلومات: مثل الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات، ولها مستويات هي:

- التذكر.
- الفهم.
- التطبيق.
- التحليل.
- التركيب.
- التقويم.

(ب) – أسلوب التفكير: وأفضل الأساليب هو الأسلوب العلمي، ويفضل أن يتدرب التلاميذ على هذا الأسلوب، وفقًا للخطوات الآتية:

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- جمع معلومات عن المشكلة.
- فرض الفروض.
- اختبار صحة الفروض.
- تعميم النتائج والوصول إلى النظرية أو القانون.

2- الجانب الوجداني: ويشمل :

(أ)- الميل: وهو تعبير انفعالي، يكون إيجابيًا أو سلبيًا، مثل الميل إلى مهنة أو استماع الموسيقى.

(ب)- الاتجاه: هو استعداد انفعالي عقلي، يكون فكرة ثابتة عن شيء ما، ومن أمثلته: اتجاه المتعلم نحو تفضيل مادة اللغة الإنجليزية عن اللغة الفرنسية.

(ج)- القيم: هي اتجاهات تكررت وتعمقت، ومن أمثلتها: الأمانة ونجدة الملهوف والإحسان إلى الآخرين.

(د)- التقدير والتذوق والولاء: تتضمن تقدير وتذوق كل ما هو مفيد وبناء في مختلف جوانب الحياة، ومن أمثلته: ولاء الفرد للمدرسة والوطن .

3- الجانب المهاري:

المهارة هي أداء العمل بأقصى قدر من الدقة والإتقان وبأقل جهد وفي اقل وقت ممكن، ولا تقتصر المهارة على الأداء الحركي، بل تضم مهارات علمية واجتماعية... وغيرها.

❖ **ورقة عمل (3):**

عزيزي الطالب:

يمكنك الاستعانة بالروابط التالية في التعرف على المفهوم الحديث للمنهج، ثم تعاون مع زملائك في صياغة أكثر من تعريف له.

https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=765738

https://www.youtube.com/watch?v=YrTi_vfbqz8

https://www.youtube.com/watch?v=npX_jdUdQF0

التعريف الأول:

.....

.....

.....

التعريف الثاني:

.....

.....

.....

التعريف الثالث:

.....

.....

.....

نستنتج مما سبق أنّ ظهور مفهوم المنهج الحديث جاء كرد فعل للانتقادات التي وجهت إلى المفهوم القديم، ومن التعريفات السابقة نلاحظ أن المنهج بمفهومه الحديث يتّصف بعدة خصائص هي: أنّه يتضمّن الخبرات المربية، والتنوّع في البيئة المربية، والهدف منه النمو الشامل، والتنوع في الخبرات حسب نوعية المدرسة في إحداث النمو، بالإضافة إلى ابتكار أساليب لحلّ المشكلات التي قد تواجه الطلاب في بيئتهم، وإنّ تفاعل المتعلّم يُسهم في مساعدته على أن يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

مميزات المنهج بمفهومه الحديث:

ينفرد المنهج الحديث بمجموعة من المميزات، من أهمها:

- الاهتمام بجميع جوانب النمو لدى الطالب، عقليَّة ونفسيَّة واجتماعيَّة وعاطفيَّة وجسميَّة، وغيرها.
- مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات المربية من خلال تفاعلهم مع بيئتهم.
- يتيح للطلاب القيام بنشاطات مختلفة ينتج عنها نمو مرغوب فيه.
- الاهتمام بالتلاحم بين المحتوى والطريقة فلا يفصل بين المادة وطرق تدريسها.
- الاهتمام بالكيف لا بالكم، ومراعاة قدرات الطلاب.
- تنظيم المحتوى تنظيمًا سيكولوجيًا يراعي طبيعة الطالب وإمكاناته وميوله، بجانب التنظيم المنطقي الذي يستند على الاتساق الداخلي للأفكار والوحدة الداخلية للمحتوى.
- تتم عملية الإعداد للمنهج بطريقة تعاونية عند تخطيطه وتصميمه، فهو يراعي واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه وكذلك يعكس التفاعل بين الطالب وبيئته المحلية وثقافة مجتمعه.

- الاهتمام بجميع الأنشطة الصفية واللا صفية التي ينبغي أن يقوم بها الطالب وتحت إشراف وتوجيه المدرسين، مع مراعاة تنوعها ومناسبتها لقدرات الطالب واستعداداته.
- أعلي من قدر العمل الجماعي وبث روح الجماعة بين الطلاب.
- لم تعد المادة العلميَّة غاية في حد ذاتها، بل أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق نمو الطالب.
- ظهور الموضوعات المترابطة في المنهج الحديث بديلاً عن الموضوعات المفكَّكة التي تفقد الطالب الشعور بفائدتها، كما ظهر الترابط مع المواد الدراسيَّة الأخرى لتظهر الموضوعات ذات المجالات الواسعة ومناهج النشاط والوحدات والمحوري.
- اهتم المنهج الحديث بالربط بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، فأصبحت البيئة معملاً للطالب يزور معارضها ومتاحفها ومصانعها، ويستعين بمكتباتها العامَّة.
- يساعد الطلاب على تقبل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، ويعين الطالب على التكيف مع نفسه وبيئته التي يعيش فيها.
- لم تعد المدرسة هي المؤسَّسة الوحيدة المسئولة عن التربية، بل بدأت تعاونها مؤسَّسات أخرى في القيام بتلك المهمة: كالبيت والمسجد ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية وغيرها.
- يساعد المعلمين والطلاب على استخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة التي تجعل التعليم المحسوس أكثر فائدة وفاعلية.
- يتيح للمعلِّم الفرصة لابتكار طرق ووسائل تعليميَّة جديدة للتدريس، والتعاون مع طلاَّبه في تحقيق أهداف التربية السليمة وغرس حبَّ العمل والاطِّلاع والابتكار وتحمُّل المسؤوليَّة.
- جعل الحياة المدرسيَّة مشوقةً وممتعة يسودها الاحترام والتعاطف والتآخي؛ ممَّا يحبِّب الطالب فيها ويساعده على تكوين شخصيَّته المتكاملة.

بعض الانتقادات الموجهة للمفهوم الحديث للمنهج:

واجه المفهوم الحديث للمنهج بعض الانتقادات عند تطبيقه من أهمها:

1- يرى بعض التربويين أن المنهج بمفهومه الحديث لا يهتم بالمعرفة بدرجة كافية، والتي تتضمن خبرة الإنسان عبر تاريخه الطويل.

2- أدى ارتباط المنهج بميول الطلاب إلى صعوبة في تطبيقه، وعدم توفر عنصري الاستمرار والتتابع في خبرات المنهج.

3- يحتاج إلى نوعية خاصة من المعلمين، على درجة عالية من الكفاءة، ليكونوا قادرين على تطبيق المنهج بالمفهوم الحديث، وليتمكنوا من إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية المناسبة .

4- تطبيق المنهج بالمفهوم الحديث يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة مرتبطة ومواصفات خاصة للمباني المدرسية والمرافق والمعامل لتكون مناسبة لممارسة الطلاب للأنشطة اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.

المبادئ التي تقوم عليها المناهج بمفهومها الحديث:

يتضمن المنهج بمفهومه الحديث مجموعة من المبادئ نوجزها فيما يلي:

1-الاهتمام بنشاط الطالب وإيجابيته في الموقف التعليمي، وممارسته لجميع الأنشطة المصاحبة لتعلم الخبرات المتنوعة.

2-لا يقتصر دور الطالب على التلقي والاستقبال فقط، بل هو مشارك ونشط وفعال وإيجابي.

3-العناية الشاملة بجميع نواحي المتعلمين، مع مراعاة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

4- تحقيق النمو المتوازن والشامل للمتعلم، وانعكس ذلك على الأهداف فشملت الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

5- مساعدة المتعلمين في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

6- إحداث تغيير في سلوك الطلاب في الاتجاه المرغوب.
7- اتخاذ الخبرة أو النشاط أساسًا للتعليم والتعلم، داخل أو خارج المدرسة.
8- اعتبار أن المنهج ذو أبعاد ثلاثة(متعلم- معرفة- مجتمع)، فضلًا عن أنه مادة وطريقة ونشاط في ثلاثية متفاعلة متكاملة.
9- المعلم ميسر وموجه وقائد للعملية التعليمية، ويعد الكتاب أحد مصادر المعرفة.
10- ليس للمعلومات قيمة ما لم يتم الاستفادة منها وتوظيفها في المواقف الحياتية؛ لذا يهتم بربط المعلومات التي يدرسها الطلاب والمهارات التي يكتسبونها بالمواقف الحياتية بجوانبها: النظرية والتطبيقية.
11- مرونة المنهج بحيث يتيح للقائمين على تنفيذه أن يختاروا أفضل أساليب التعليم التي تتناسب مع خصائص الطلاب.
12- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يراعي مستويات المتعلمين المختلفة، وهذا يستلزم توافر أنشطة إثرائية للمتفوقين، وواجبات وتدريبات كمتطلب تأسيسي للمهارات الأساسية للطلاب دون المتوسط، وتوفير وقت أوسع للطلاب بطيئي التعلم؛ ليكتسبوا المعلومات والمهارات التي تقدم للعاديين.
13- شمول عملية التقويم ، لتضم كل جوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية، والتسليم بأن الامتحان وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية.
14- تعدد أساليب الامتحان (شفوي- تحريري)، وتنوع الأسئلة(مقالي- موضوعي)، وهذا أثر على طبيعة الامتحانات فقل الخوف والاضطراب النفسي لدى الطالب.
15- أن ينظم محتوى المنهج على مفاهيم الديمقراطية والتعاون والتفاعل والبناء، وأن يحث كل طبقات المجتمع على إرساء قواعد الديمقراطية.

مستلزمات المناهج بمفهومها الواسع الحديث:

تستلزم المناهج بمفهومها الواسع الحديث ما يلي:

1- تحديد الأهداف:

يقصد بالأهداف إحداث تغيير في سلوك الطالب، أو إحداث سلوك متوقع لديه، بعد الانتهاء من تقديم درس محدد، وتتعدد الأهداف لتشمل الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية، ولهذه الأهداف مصادر متنوعة، تشمل: المادة المتعلمة، طبيعة المتعلم، ثقافة المجتمع والبيئة، فلسفة الدولة وأهدافها، اقتراحات المتخصصين في المادة، وينبغي صياغة الأهداف بحيث تحدد التغيرات السلوكية المرغوب في إحداثها عند الطلاب.

2- ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية:

ينبغي أن يقوم مخططو المناهج باختيار الخبرات التعليمية التي تتيح الفرصة للطلاب لتحقيق التغيرات المطلوبة، وتقدم في صورة مواقف تعليمية، ويجب أن تنظم وفق معايير تربوية بحيث تكون وثيقة الصلة بحياة الطلاب، ومحققة لمطالب نموهم وحاجات البيئة والمجتمع، ولا بد من تقديم خبرات مباشرة بجانب الكتب والمراجع التي تضم خبرات غير مباشرة.

3- تنوع طرائق التدريس:

على المعلم أن ينوع في طرائق تدريسه ويختار الأساليب الملائمة لتوجيه الطلاب تربويًا، وأن يقدم الخبرات التعليمية في صورة ألوان مناسبة من النشاط، وأن ينوع في طرق تدريسه لتلائم الأنماط المختلفة من الطلاب.

4- الاستعانة بالوسائل التعليمية:

كما عليه استخدام الوسائط التعليمية التي تساعد في تحقيق إيجابية الطلاب، وكشف المفاهيم الغامضة وتبسيطها للطلاب كما تدفعهم إلى المشاركة في الدرس.

5- تقويم العملية التعليمية:

يقصد بتقويم العملية التعليمية إصدار أحكام لمعرفة مدى ما حققه الطلاب من تقدم نحو الأهداف المحددة والمعلنة، أو هو تشخيص وعلاج ووقاية.

وعلى المعلم أن يحكم على مستوى الطالب في ضوء تقدمه الدراسي، لا بعقد مقارنة بينه وبين زملائه، وأن يخصص لكل طالب بطاقة للحكم على جوانب نموه الأكاديمي والنفسي والمهاري، وينبغي أن يكون التقويم مستمرًا وشاملًا لكل جوانب النمو.

❖ ورقة عمل (4):

عزيزي الطالب:

بعد دراستك للمفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج هل لاحظت أن ثمة فروق بينهما، اعقد مقارنة بينهما من حيث: 1- طبيعة المنهج.
2- تخطيط المنهج.
3- المادة الدراسية.
4- طريقة التدريس.
5- التلميذ.
6- المعلم.
7-علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.

شاهد الفيديو

https://www.youtube.com/watch?v=GKMRu68j7e0

فيديو (1) مقارنة بين المنهج الحديث والقديم

جدول (1)
مقارنة بين مفهوم المنهج القديم والحديث

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج		
تخطيط المنهج		
الأهداف		
المادة الدراسية		
التقويم		
طريقة التدريس والأنشطة		
التلميذ		
المعلم		
علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة		

إجابة ورقة العمل (4):

جدول (1)

مقارنة بين مفهوم المنهج القديم والحديث

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهج. - ثابت لا يقبل التعديل - يركز على الكم الذي يتعلمه التلاميذ. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للتلاميذ. - يكيف المتعلم للمنهج.	- المقرر الدراسي جزء من المنهج. - مرن يقبل التعديل - يركز على الكيف. - يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور. - يهتم بجميع أبعاد نمو التلاميذ. - يكيف المنهج للمتعلم
تخطيط المنهج	- يعده المتخصصون في المادة الدراسية. - يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية. - محور المنهج المادة الدراسية.	-يشارك في اعداه جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل التخطيط - جميع عناصر المنهج. - محور المنهج المتعلم.

الأهداف	- أهداف معرفية تعتمد على التلقين والحفظ والتسميع.	- يحقق العديد من الأهداف التربوية المنشودة.
المادة الدراسية	- غاية في ذاتها. - لا يجوز التعديل فيها - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد المدرسية منفصلة - مصدرها الكتاب (المقرر).	- وسيلة تساعد على نمو التلاميذ نموًا متكاملًا. - تعدل حسب ظروف الطالب وحاجاتهم. - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم السيكولوجية - المواد الدراسية متكاملة ومترابطة. - مصادرها متعددة
التقويم	- يقيس الجانب المعرفي فقط. - يعتمد على الاختبارات التحصيلية فقط.	- يقيس شتى جوانب نمو التلميذ. - عملية التقويم مستمرة وشاملة ومتكاملة.
طريقة التدريس والأنشطة	- تقوم على التلقين والتعليم المباشر. - تعتمد على السبورة والطباشير والكتاب المدرسي المقرر.	- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم. - تعتمد على طرق متعددة كالاكتشاف وحل المشكلات وغيرها.

	- الأنشطة المدرسية لا منهجية بمعزل عن المقررات الدراسية.	- الأنشطة تعد أصلًا من أصول المنهج.
التلميذ	- سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.	- إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
المعلم	- علاقته تسلطية مع الطالب. - يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات. - لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. - يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت - يهدد بالعقاب ويوقعه.	- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها. - دور المعلم متغير ومغير. - يوجه ويرشد.
علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة	- لا يولي اهتمامًا بعلاقة المدرسة بالأسرة أو البيئة.	- يولي اهتمامًا كبيرًا بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.

❖ **ورقة عمل (5):**

عزيزي الطالب:

لا شك أنك اطلعت على المناهج الدراسية الحالية، فهل ترى من وجهة نظرك أننا لا زلنا متأثرين بالنظرة التقليدية للمنهج، وما حجم هذا التأثير إن وجد؟ اذكر أدلة على ذلك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تعريف مستحدث للمنهج في ضوء مدخل النظم

مفهوم المنهج الدراسي كنظام: *Curriculum System*

اختلف التربويون في تعريف المنهج؛ نظرًا للتطور التاريخي لهذا المفهوم، ولاختلاف وجهات النظر، فعرفه (كارول Carroll) بأنه جميع الخبرات التعليمية التي يخطط من خلالها إلى تحقيق الأهداف التعليمية، بينما يرى (كاندلين Candleen) أن المنهج خطة عامة عن التعلم وأغراضه وخبراته وأساليب تقويمه والعلاقة بين المعلم والمتعلم.

بينما يعرف النظام بأنه الكل المتكامل الذي تتفاعل أجزاؤه مع بعضها لتحقيق النظام، واستفاد التربويون من النظرة النظامية للأشياء، حيث يعرف النظام بأنه: كيان متكامل أو مجموعة من العناصر والمكونات المتداخلة والمترابطة تباديلًا، والمتكاملة وظيفيًا، وتعمل بانسجام وفق نسق معين لتحقيق هدف مشترك، وخير مثال عليه جسم الإنسان بأجهزته المختلفة.

وبناء على ذلك نظر التربويون إلى أن المنهج الدراسي بمكوناته: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم يعد نظامًا متكاملًا، حيث تعمل هذه المكونات في صورة مترابطة ومتكاملة يؤثر كل منها في الآخر، والمنهج بوصفه نظاما يدخل كعنصر أساسي في نظام أكبر هو نظام التعليم.

وفكرة النظام التي تم توضيحها في السطو السابقة لنخرج بتصور لنظام المنهج، ويتمثل الهدف من نظام المنهج في توفير إطار من العمل لتقرير ما ينبغي أن يتم تدريسه في المدارس واستخدام تلك القرارات كنقاط انطلاق لتطوير إستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم والأنشطة والمحتوى لتحقق كل تلك العناصر أهداف المجتمع.

ويمكن تبسيط مفهوم المنهج كنظام System بالنظر إليه وفق مدخل النظم System Approach على أنه يتكون من مدخلات Input وعمليات Processes ومخرجات Output و

تغذية راجعة Feedback والشكل التالي يوضح فكرة المنهج كنظام .

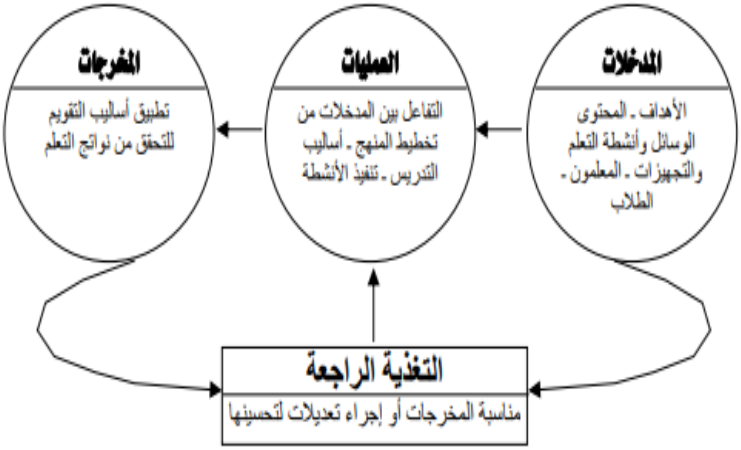

شكل (1): المنهج الدراسي كنظام

في ضوء ما سبق يمكن تعريف المنهج بأنه نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإنسانية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين فيها، أو تهيئها لهم أو ترشدهم إليها كل حسب قدراته وإمكانياته بغرض إحداث تعلم أو تعديل أو تغيير في سلوكياتهم وتحقيق نموهم نموًا شاملًا متكاملًا بما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم.

المبررات المنطقية وراء تعريف المنهج كنظام

ثمة مجموعة من المبررات المنطقية انطلق منها هذا التعريف، وتتمثل في الآتي:

- أن النظام له مكونات تؤثر وتتأثر ببعضها البعض وبالنظام ككل.
- النظام الكامل الذي يجمع بين النظرية والتطبيق أفضل من النظام الذي يركز على جانب دون الآخر.

- تقدم المدرسة التربوية الخبرات للمتعلمين داخلها أو تهيئها لهم تحت أعينها لتعينهم على البحث والتعلم الذاتي، وقد تدلهم عليها لتخلق فيهم روح المبادرة والاختيار الحر وتحمل المسئولية.
- شمول النظام على الحقائق كمنطلقات نحو الحصول على المعارف، وتفسير الخبرات والقيام بالمهارات في ضوء الحقائق وليس الاصطدام بها.
- مراعاة الفروق الفردية عند تقديم المعارف أو إرشاد المتعلمين إليها، وعند التعامل مع المعارف المتنوعة والخبرات المباشرة وغير المباشرة، والمهارات بأنواعها.
- النمو الشامل يعني النمو في كافة الجوانب (العقلية- الجسمية - الانفعالية- الاجتماعية- ... وغيرها) بدرجة متكاملة بحيث لا يطغى جانب على آخر إلا بقدر ما تمليه الحاجة وسمات وخصائص كل فرد.
- هدف التربية إكساب التلميذ سلوك جديد أو تعديل أو تحسين سلوك قائم، أو تعزيز وتقوية سلوك إيجابي قائم بالفعل.
- النمو الشامل للفرد لا بد وأن يتسق مع غايات التربية في المجتمع.

تقويم(1) :

س1:

ا- تناول بالشرح المفهوم القديم والجديد للمنهج مع الاستشهاد بآراء بعض التربويين.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- أي المناهج تراها أفضل وأيسر المنهج القديم أم المنهج الحديث ؟ ولماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....

ج- ما أسباب ودواعي تغيير مفهوم المنهج؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س2: اختر الإجابة الصحية من بين الإجابات الأربع التالية:

أ- مفهوم المنهج لدى المربين التقليديين مرادف :

1- للخبرة التربوية
2- للممارسات المخططة
3- للمحتوى المعرفي
4- جميع ما سبق

.....

ب- التعريف التقليدي للمنهج يؤكد على:

1- الدور الإيجابي للمعلم فقط.
2- الدور الإيجابي للمتعلم فقط.
3- الدور السلبي للمعلم والمتعلم.
4- الدور الإيجابي للمعلم والمتعلم.

.....

ج- يعمل المنهج بمفهومه التقليدي على نمو التلميذ في:

1- الجانب النفسي
2- الجانب المعرفي
3- الجانب الجسمي
4- الجانب الاجتماعي

.....

د- جميع ما يلي عبارات صحيحة ماعدا:

1- المنهج بمفهومه التقليدي ثابت لا يقبل التعديل
2- يبنى المنهج بمفهومه التقليدي على التنظيم المنطقي
3- يركز المنهج بمفهومه التقليدي على الكم
4- يكيف المنهج بمفهومه التقليدي للمتعلم

.....

هـ- دور المعلم في المنهج الحديث هو:

1- تنظيم المعرفة.
2- محور العملية التعليمية.
3- نقل المعرفة.
4- متعدد الأدوار.

.....

و- يركز المنهج التقليدي على ضرورة الاهتمام ب:

1- الدراسات النظرية.
2- ميول واهتمامات المتعلمين.
3- مختلف جوانب النمو.
4- المواد التطبيقية.

.....

الفصل الثاني

المنهج المدرسي والمفاهيم المرتبطة به

الفصل الثاني

المنهج المدرسي والمفاهيم المرتبطة به

عزيزي الطالب:

سوف تتمكن بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أهمية المنهج المدرسي؟
2- ما مبررات تلك الأهمية؟
3- اعرض لأهم المفاهيم المرتبطة بالمنهج المدرسي؟
4- هل هناك فرق بين المنهج المدرسي والبرنامج الدراسي والوحدة والمقرر؟
5- ما المقصود بهندسة المنهج وبناء المنهج وتخطيط المنهج؟

سبق أن ألقينا الضوء في الفصل السابق على مفهوم المنهج، وذكرنا المفهوم القديم والحديث للمنهج الدراسي، وانقسم مفهوم المنهج إلى:

أ- مفهوم قديم. ب- مفهوم حديث.

وتطرقنا أن المنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

يرجع هذا المفهوم إلى النظرة التقليدية لوظيفة المدرسة، فقد انحسرت وظيفتها في تقديم ألوانًا من المعرفة إلى الطلاب، ثم التأكد من حسن استيعابها لهم عن طريق الاختبارات ولا سيما التسميع. ويعزي سبب هذه النظرة الضيقة إلى تقديس المعرفة بوصفها حصيلة التراث الثقافي الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة.

بينما يعتبر المنهج الدراسي الحديث: عبارة عن جميع الأنشطة والتجارب التي تقوم المدرسة على تقديمها للمتعلمين تحت إشراف

وتوجيه المدرسة، داخل المدرسة أو خارجها. ويعرف المنهج الدراسي الحديث: بأنه عبارة عن مجموعة من النشاطات والممارسات الهادفة التي تم إعدادها وتخطيطيها، والتي تقوم المدرسة على توفيرها من أجل مساعدة المعلمين على إنجاز الأهداف التعليمية، ومن أجل الحصول على أفضل وأجود النتائج بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الطلاب داخل البيئة الصفية.

أولًا: أهمية المنهج المدرسي:

يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، وتعد المناهج الدراسية من الأمور التي توليها المجتمعات أهمية كبرى، وبتزايد الاهتمام بالمناهج ركز كثير من المفكرين عبر التاريخ جهودهم على تحقيق مناهج تؤمن بالخير والسعادة للناشئين؛ فتباينت نظراتهم في صياغة البرامج والمناهج، وهذا يعني أن التربية ومناهجها لها دور كبير في الارتقاء بالمجتمعات.

وقد سئل أحد السياسيين عن رأيه في مستقبل أمة، فقال: "ضعوا أمامي منهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها".

ومهما تعددت المناهج المدرسية واختلفت أساليب التربية، إلا أن الهدف الرئيس الذي تسعى إلى تحقيقه هو غرس المواطنين الصالحين؛ ليخدموا مجتمعهم ويمارسوا الوظائف الحياتية، ولقد ثبت أن المناهج تؤدي دورًا رئيسًا في تحقيق تطلعات الشعوب وآمالها،

فالمناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والسبق في أي مجال من المجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها؛ لذا فالمسئولون بالدولة القائمين على إعداد المناهج يبذلون قصارى جهدهم لتتمكن تلك المناهج من إعداد أفراد قادرين على المشاركة في صنع ورقي المجتمع.

لذا فالوظيفة الرئيسة للمناهج المدرسية تتمركز في تنمية الأفراد ضمن إطار قدراتهم واستعداداتهم في المجالات المعرفية، والفكرية والعقلية والجسمية والعملية، ومن ثم توجيه هذا النمو لصالح الجماعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لعل المكانة والاهتمام التي تحظى بها المناهج المدرسية من قبل دول ومجتمعات العالم يرجع لأسباب حيوية كثيرة، من أهمها:

1- **المنهج المدرسي هو العمود الفقري للتربية:** لا يمكن أن نتصور اليوم وجود تربية بدون منهج تعليمي، وإن قوة أي نظام تربوي وفاعليته مستمدة من قوة مناهجه المدرسية.

2- **المنهج المدرسي هو الجانب التطبيقي لنظرية المجتمع التربوية:** فالمناهج تمثل الجانب العملي المحسوس والمرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي المبنية على عقيدة المجتمع وقيمه وثقافته.

3- **المنهج المدرسي هو الأداة التي يصل بها المجتمع لأهدافه وآماله وصنع أجياله:** فالمناهج التعليمية المدرسية أضحت أبرز الضمانات الأساسية التي يستطيع بها المجتمع أن يحقق أهدافه المنشودة، وأن يحافظ على بقائه، ويصون ثوابته، وأن يشكل ناشئته، ويحل مشكلاته ويواكب التغير والتطور؛ لذا تعتني الدول الواعية عناية فائقة بمناهجها التعليمية من حيث من: صناعتها، وتخطيطها، وتطويرها، وتقييم أثرها، ومن حيث تخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها لها.

4- **المنهج المدرسي سلاح من نوع جديد:** تتصارع على امتلاكه مختلف التيارات وتتنافس في حلبته القوى داخلية وخارجية. فأصبح هناك حرب من نوع جديدة تعرف بـ"حرب المناهج".

نقد واقع المنهج الدراسي الحالي:

تعاني منظومة المنهج الكثير من الصعوبات المتمثلة في:

1- ضعف الترابط والتفاعل بين مكوناته المختلفة أو بين كل مكون من مكوناته على حدة.

2- هناك فجوة بين الأهداف المطلوب تحقيقها ومحتوى هذا المنهج الذي غالبًا ما يتكون من مجموعة من الموضوعات غير المترابطة، والمعارف المجزأة التي لا تتناغم مع بعضها.

3- هناك انفصال بين مكونات هذه المنظومة، فالطرق والأنشطة المتبعة تعظم من دور المعلم في العملية التعليمية، والمعلم ينقصه الإعداد والتدريب الجيد.

4- يتفنن المعلمون في استخدام الطرق والأنشطة أثناء عملية التعليم والتعلم، لكنها كلها موجهة لتحقيق هدف واحد من الأهداف، هو الهدف المعرفي والمتمثل في رفع تحصيل الطالب من خلال إكسابه قدر معين من المعلومات وحفظها، وإهمال بقية الأهداف التعليمية.

5- أساليب القياس المستخدمة تقيس المستويات الدنيا للتعلم (التذكر - الفهم).

ترتب على ما سبق تخريج جيل المتعلمين يشعرون أن مجرد النجاح في الامتحان هو الهدف الأسمى للعملية التعليمية، وغير قادرين على مواجهة المواقف والمشكلات، كما برزت العديد من الصعوبات والمشكلات التي تعوق سير العملية التعليمية فالمنهج ما زال منصبًا على حشو عقول التلاميذ بالمعلومات مع إهمال العمليات المعرفية الأخرى: كالتفكير والتخيل والإبداع ، مما ترتب عليه حرمان الطلاب من الاستفادة من مزايا الأنشطة والتجارب العملية، وكذلك إهمال الجانب الوجداني بما يشمله من قيم واتجاهات وميول فهذا الجانب لا ينمى بتلقين المعرفة بل بممارستها ، فضلًا عن عدم الربط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة وتسبب ذلك في عدم تسكين الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة في نسيج معرفي متشابك ومتناغم مع بعضه البعض، مما يمثل صعوبة عند استدعائها واستخدامها في مواقف الحياة.

❖ ورقة عمل (6):

عزيزي الطالب:

انظر إلى الشكل رقم (2) جيدا وتعرف على المفاهيم والمصطلحات التي يتضمنها، ثم تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث عن تعريفها بالدخول على شبكة المعلومات الدولية.

شكل 2: مفاهيم تتعلق بالمنهج

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفاهيم أساسية في علم المناهج

هناك مجموعة من المفاهيم الأساسية والتي يكثر تداولها بين التربويين في علم المناهج، ويمكن خلال هذا الفصل إلقاء الضوء علي أهم تلك المفاهيم:

أولًا: خريطة المنهج *Curriculum Map*

أداة مصممة لتنظيم العلاقة بين عناصر المنهج الدراسي (نواتج التعلم – والمحتوى - وإستراتيجيات التعليم والتعلم - وأساليب التقويم) وذلك على مستوى المقرر والبرنامج الأكاديمي، في صورة منظومة مترابطة ومتكاملة، حيث يتطلب تطوير إحداها تطوير العناصر الأخرى للمنهج.

أو هي أداة بنائية تهدف إلى تخطيط وتنظيم وإدارة عناصر المنهج التعليمي في منظومة متكاملة ومتسقة حيث يتأثر كل عنصر فيها بالعناصر الأخرى ويتكامل معها بغرض تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

جدول (2)
نموذج لخريطة المنهج

المقرر الدراسي	الهدف العام	نواتج التعلم المستهدفة	محتوى المقرر	الأنشطة التعليمية	إستراتيجيات التعليم والتعلم	أساليب التقويم	الأدلة والشواهد

ثانيًا: هندسة المنهج *Curriculum Engineering*

يقصد بهندسة المنهج جميع عمليات تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم المنهج في شكل نظام مكتمل يتسم بالدقة والديناميكية والتفاعل بين جميع المعنيين في تلك العمليات.

أو هي جميع العمليات الضرورية لجعل نظام المنهج قابلاً للتنفيذ داخل المدرسة، حيث تقوم عملية هندسة المنهج على تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه كعمليات أساسية، وهي تتكوّن من عمليات متعددة ومعقدة تتداخل فيما بينها، لكنّها تُحدّد الهيكل العام والخاص لكلّ عمل أو مهمّة ينبغي أن يقوم بها مهندسو وخبراء المناهج.

وتتمثل مكوّنات هندسة المنهج فيما يلي:

- تخطيط المنهج (Curriculum Planning) هي العملية التي تُنتج منهجًا يشمل مجموعة من العمليات التي تؤلّف جسم المنهج وكلّ ما يحتوي عليه من بيانات ومعلومات مُهمّة وضرورية تُمثّل المدخلات.
- تنفيذ المنهج (Curriculum Implementation) هي العملية التي تتمثّل في الوظائف والعمليّات الأساسية التي من شأنها المحافظة على استمرارية النظام المنهجي ووضع هذا المنهج في حيّز التنفيذ .
- تقويم المنهج :(Curriculum Evaluation) هي عبارة عن العملية التي من خلالها يتم تقدير فعالية وكفاءة نظام المنهج.

كما يمكن تعريف هندسة المنهج بأنها عملية وضع المواصفات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية التي تحدد الصيغة الشكلية للمنهج، وتضمن تحقيق أهدافه، ومن ثم استمراره وبقاؤه في التربية المدرسية، أي أن الوظيفة الأساسية لهندسة المنهج تكمن في تحديدها للصيغة الشكلية العامة، التي تتخذها العناصر المنهجية عند وضعها معًا فيما يعرف بوثيقة المنهج.

هذا ويمكن تعريف منظومة هندسة المنهج بأنها منظومة فرعية من المنظومة التعليمية، تتضمن مجموعة من العمليات

المتداخلة والمترابطة تبادليًا والمتكاملة وظيفيًا، والتي تسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق أهداف محددة تتمثل في تحديد الصيغة الشكلية للمنهج، وضمان تحقيق أهدافه واستمراره كنظام في التربية المدرسية، وهذه العمليات يمكن توضيحها في الشكل التالي:

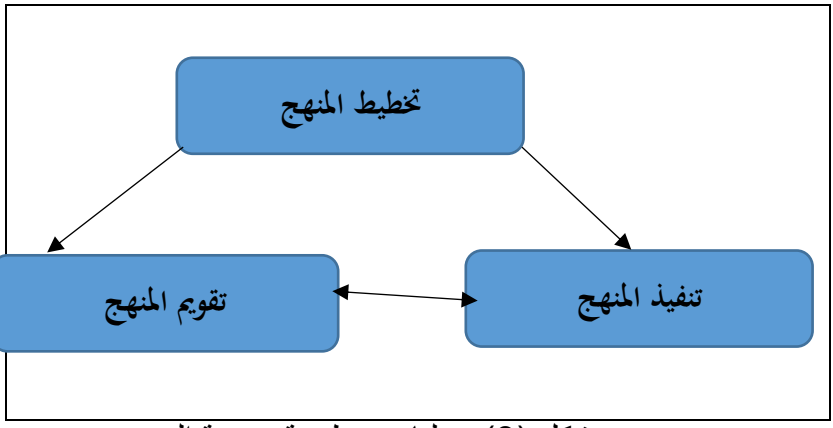

شكل (3) عمليات منظومة هندسة المنهج

الفرق بين مصطلح هندسة المنهج ومصطلحات أخرى:

- هندسة المنهج: أسلوب ترتيب العناصر المكونة للمنهج بما يؤدي للوصول إلى الهدف المنشود من هذه المناهج.
- صناعة المنهج: هو لفظ شامل يضم تكوين المنهاج وهندسته وتطويره.
- تكوين المنهج: يعني معرفة العناصر المنهجية (خامات المنهاج) والتي يتم ترتيبها وتنسيقها بشكل يؤدي الغرض من المنهاج.
- تطوير المنهج: هو تحديث العناصر المكونة بما يوافق ظروف المجتمع.

ثالثًا: تطوير المنهج *Curriculum Development*

يشير مفهوم التطوير إلى عملية تتناول منهجًا قائمًا بهدف الوصول إلى رفع كفايته وفاعليته، ويرى البعض أنه إجراء تعديلات مناسبة لتطوير المنهج في بعض أو كل مكونات المنهج وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها. وهناك تعريفات عدة منها أن التطوير هو:

- عملية تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج أو المؤثرات عليه، ورفع كفاية المنهج في تحقيق الأهداف المنشودة.
- عملية الوصول بمستوى المناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة على أحسن وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة.
- إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها لتؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ.

مما سبق يتضح أن:

- مفهوم التطوير أعم وأشمل من التحسين أو التعديل أو التغيير.
- يبقي التطوير على الهيكل التصميمي والتنظيمي للمنهج.
- يستهدف التطوير الوصول بالمنهج إلى مستوى عال من الكفاءة.
- التطوير يؤدي إلى مساهمة المنهج والنظام التعليمي في عملية التنمية الشاملة من أجل تقدم المجتمع وتحقيق رفاهية وسعادة الإنسان.
- التطوير عملية شاملة ومستمرة، فهي لا تنتهي عند حد.

رابعًا: تحسين المنهج *Curriculum Improvement*

يقصد بتحسين المنهج تغيير بعض جوانبه دون المساس بمفاهيمه الأساسية أو تنظيمه، وهناك اختلاف بين تحسين المنهج وتغيير المنهج Curriculum Change الذي يتضمن تغيير شكل مخططه برمته بما في ذلك التصميم والغايات والمحتوى والأنشطة التعليمية

وبناء على ذلك فالتحسين يعني توسيع الإدراك الحالي للمنهج ونظامه: كالتغيير في الأهداف، أو طريقة صياغته، أو إضافة بعض الخبرات إلى المحتوى، أو إعادة تنظيم الخبرات بربطها مع خبرات مواد دراسية أخرى، أو إضافة طرق تدريس جديدة، أو تحسين نظام التقويم.

أما تغيير المنهج فهو عملية اجتماعية ديناميكية مستمرة ونشطة تبعًا لتغير النظم الاجتماعية والتغيرات الاقتصادية والأنظمة السياسية بالتزامن مع الظروف الدولية والفلسفات التربوية الحديثة، وتعد عملية التغيير عملية معقدة ومتشابكة الأطراف؛ لذا فهي تتطلب علمًا ومهارة وممارسة لجميع المشتركين في عملية التغيير.

رابعًا: تخطيط المنهج *Curriculum Planning*

يُعرف التخطيط بأنه مجموعة من الخبرات والإجراءات والسياسات التي يتم إعدادها للوصول إلى الأهداف المحددة، وتخطيط المنهج يتم فيه تحديد وتصميم الخطط التي سيتم اتباعها في عملية التوجيه للنشاط البشري، وذلك بهدف بلوغ النتائج المرجوة خلال مدة زمنية محددة.

يتم التخطيط من خلال أسلوب يتسم بالتنظيم ووضوح الفلسفة الاجتماعية، حيث يتحرك المجتمع في حدود هذه الفلسفة، فيحصر التخطيط الأهداف المراد تحقيقها، ثم يتم تحديد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف، حيث إنّ الأهداف والتخطيط يسيران باتجاه واحد نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وتتضمن عملية التخطيط مراحل وفترات زمنية محددة يشترط فيها استغلال الإمكانات المادية والمعنوية والبشرية المتاحة، وذلك لتحقيق الكفاءة، ويساهم في عملية تخطيط المنهج جهات عدة؛ كالطلبة، وخبراء المناهج، والمدرسون، ولجان المناهج.

❖ ورقة عمل (6):

عزيزي الطالب: يتضمن الملصق التالي عن بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهج، تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث على شبكة المعلومات الدولية عن تعريف المفاهيم التي لم نتعرض لها سابقًا.

شكل (4) مفاهيم مرتبطة بتخطيط المنهج

خامسًا: تصميم المنهج *Curriculum Design*

يقصد بتصميم المنهج وضع الأسس النظرية أو اقتراح مخطط عام لما سيكون عليه المنهج من حيث مكوناته المادية وعملياته وأبعاده

وشكله وتقويمه، والعناصر البشرية المشاركة في تحديد الأهداف والعمليات والتقويم.

كما يشير تصميم المنهج إلى شكل وطبيعة العلاقة بين عناصر المنهج المختلفة، كما يستخدم مفهوم تصميم المنهج لوصف التنظيم الهادف والمدروس للمنهج؛ لمساعدة المعلمين على التخطيط الجيد لعملية التدريس. كما يشير إلى الطرق التي ترتب وتنظم بها عناصر ومكونات المنهج؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم، إلا أن طريقة التنظيم في الأصل جزء من عملية التصميم.

وعرف تصميم المنهج بأنه عبارةٌ عن الأسلوب الذي يُسهمُ في وضع المنهج ضمن إطارٍ تعليميٍّ مُحدّد، ويساعدُ المعلّم في معرفة كافة المكونات التفصيليّة للمَنهج الدراسي الذي سيَدرسه، وأيضاً يعرفُ تصميم المنهج، بأنه الوسيلة التي تجمع كافة محتويات المنهج الدراسي، مثل: الأهداف، وطُرق التقييم، والوسائط المساندة، والأنشطة المتعددة، وحلول لأسئلة كتاب المنهج، وغيرها من المحتويات الأخرى، ويسهم ذلك في دعم الأسلوب التدريسي عند المعلمين، وجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع الطلاب، والاستفادة من الوقت المُخصص للحصة الدراسية بكفاءة.

سادسًا: بناء أو تشييد المنهج *Curriculum Building / Construction*

يقصد ببناء المنهج أو تشييد المنهج عملية تحديد وتنظيم وتفعيل العمليات والعلاقات القائمة بين مكونات المنهج بما يضمن تحقيق أهدافه.

أو هو تلك العمليّة التي تأتي بعد عملية التصميم مباشرةً؛ حيث تتضمّن هذه العملية ما يلي:

- تحديد الأهداف؛ حيث إنّ أهداف المنهج يتم اشتقاقها من الأهداف العامة للمنهج الدراسي على أن تكون هذه الأهداف متكاملةً وشاملةً متوازنةً حسب المُتعلم.
- اختيار الخبرات التعليميّة والمحتوى بناءً على الأهداف العامّة.

- تنظيم الخبرات التعليمية؛ أي تنظيم الأفكار في كلّ موضوع حسب أنواع التنظيم.
- اقتراح طرق وأساليب تدريس بناءً على الأهداف التي تمّ تحديدها مسبقًا.
- توقّع أساليب التقويم التي تُسهم في قياس مدى وصول الطالب للأهداف المرجوّة.

سابعًا: المنهج الرسمي *Formal Curriculum*

يعرف المنهج الرسمي بأنه المنهج المعلن أو المكتوب، وهو وثيقة مكتوبة ومحددة من قبل هيئة أو جهة مخولة بإعداده، ويقوم المعلم بتطبيقه وتنفيذه أثناء التدريس خلال فترة زمنية معينة، وذلك وفق خطة دراسية محددة.

حيث ينظر البعض إلى المنهج على أنه خطة للعمل تعد مسبقًا، وبرنامج للأنشطة تأمل تحقيق أهداف معينة، وهذا ما يصدر للعيان في صورة الوثيقة المنهجية التي تصدر عن الجهات الرسمية، فيما يعرف بالمنهج الرسمي، وهذا ما ذهبت إليه هيلدا تابا Taba (1962) حين عرفت المنهج بأنه يمثل خطة للتعلم.

وإذا كان المنهج يظهر لنا في صورة الوثيقة الرسمية، فهل ما ينفذ داخل الفصول يمثل حقيقة هذه الوثيقة الرسمية؟ وهذا يدعونا إلى السؤال: هل المنهج هو تلك الخطة المكتوبة أم هو مجموع الممارسات والنشطة التي تنفذ فعلًا في المدرسة؟

ثامنًا: المنهج الخفي *Hidden Curriculum*

هناك جوانب عديدة قد لا يتضمنها المنهج الرسمي، ولكن يتعلمها الطلاب وتتأثر بها شخصياتهم وسلوكياتهم، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، ويتعلمها الطلاب دون تخطيط من النظام التعليمي، ودون إشراف من المعلم، ولكن يتعلمونها ضمنيًا من أقرانهم أو معلميهم، عن طريق السمع أو البصر أو بالاحتكاك، فكل ما يلاحظه

في المدرسة أو يمارس بشكل جزءًا من تربيته، ويسهم بشكل أو بآخر في بناء شخصيته، فمجموع هذه الخبرات التي يتعلمها الطلاب بشكل خفي تسمى بالمنهج الخفي، ويقابل المنهج الرسمي المنهج الخفي أو الموازي للمنهج المدرسي، وهو: "تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الرسمي طواعية دون قصد أو تخطيط من المعلم، وذلك نتيجة التعلم بالقدوة والمحاكاة والاحتكاك بالأقران والمعلمين"، كما قد يكون لدى المعلمين تصور آخر للمنهج المدرسي لإثراء بعض المفاهيم السطحية الواردة بالمنهج الرسمي أو للاهتمام ببعض المهارات التي أغفلها، وبذلك يكون هناك منهج موازي للمنهج الرسمي.

من خصائصه: أنه غير مخطط له، وغير مقصود، ويكتسب طواعية، ويكتسب من مصادر عدة أبرزها: تصرفات المعلمين وسلوكياتهم، الأقران، التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة، الأنشطة غير الصفية، قوانين المدرسة وأنظمتها.

تاسعًا: المنهج الصفري *The null Curriculum:*

ويتمثل في المفاهيم والمهارات والعمليات العقلية التي لم يتعلمها الطلاب لا في المنهج الرسمي ولا الخفي، وهناك كثير من أنماط التفكير والعمليات العقلية ذات الأهمية الكبيرة في الحياة العملية، والتي لم يهتم بها المنهج الرسمي، ولم يتعلمها الطلاب أو لم يتمكنوا من تعلمها، وهذا يدعو مخططو المناهج إلى مراجعة تلك المناهج للعمل على تطويرها لتشمل كل مل هو مهم وذا قيمة ويراعي العصر ومستجداته.

❖ **ورقة عمل (7):**

عزيزي الطالب: أكمل المخطط التالي:

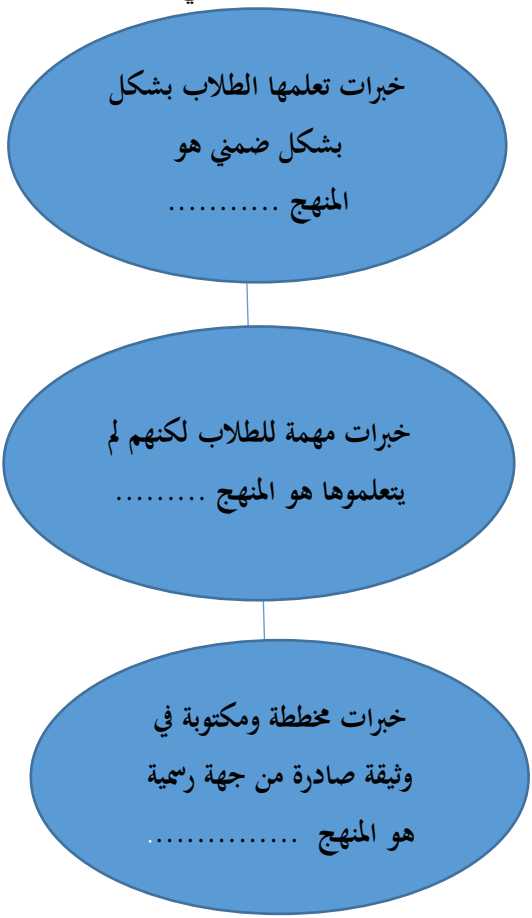

شكل (5) : مخطط لمفاهيم مرتبطة بمفهوم المنهج

المنهج وبعض المفاهيم المرتبطة به:

هناك بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهج، وقد يخلط بعض المعلمين بين المنهج المدرسي والمقرر والوحدة والمادة الدراسية والبرنامج الدراسي والكتاب والخطة الدراسية ... وغيرها، معتقدين أنها مترادفات لشيء واحد، ولكن هناك في حقيقة الأمر فروقا واضحة بين هذه المفاهيم، فهي أسماء لمصطلحات تطلق على مفاهيم مختلفة لكن تربطها علاقات وثيقة، ويمكن توضيحها فيما يلي:

ثانيًا: البرنامج الدراسي *Scholastic Program*

يعرف البرنامج بأنه تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية، أو هو مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين بقصد تحقيق أهداف معينة، وذلك خلال فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات لكل مقرر، فقد يقدم برنامج علاجي لفئة من ذوي صعوبات التعلم، أو يقدم برنامج إثرائي للمتفوقين عقليًا. وهناك راي آخر يرى أن البرنامج مسئول عن تخريج معلمين متخصصين في مجال ما مثل: برنامج اللغة العربية أو التاريخ اللغات الأجنبية ، ويتضمن البرنامج في ضوء ذلك مناهج ومقررات لها محتوى دراسي يشمل العديد من المعارف والمعلومات والحقائق. والشكل التالي يوضح ذلك.

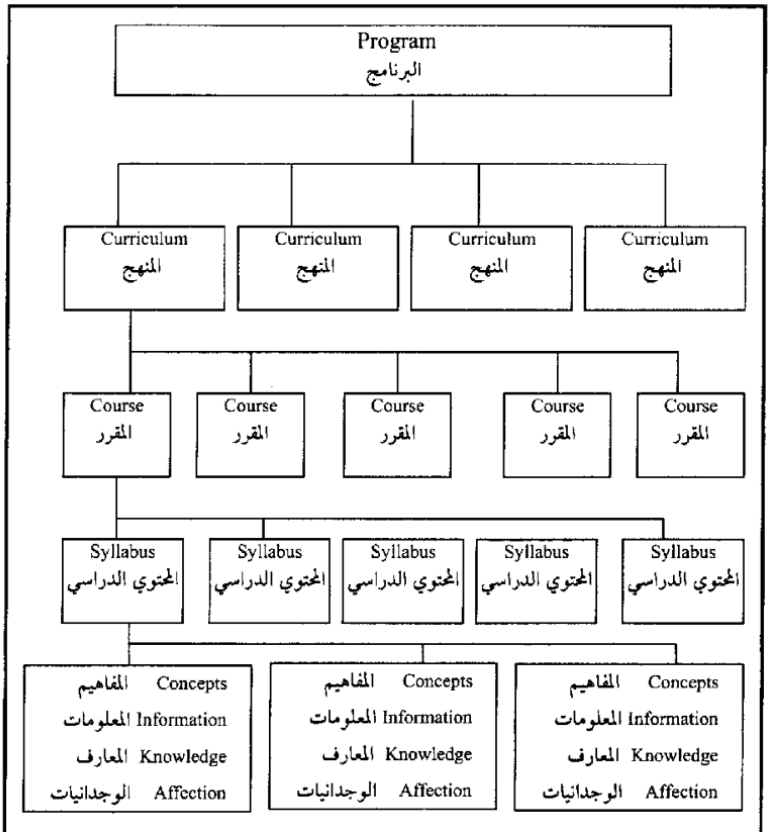

شكل (6) الإطار التنظيمي للبرامج التعليمية

ثالثًا: المقرر الدراسي *Course*

هو جزء من البرنامج الدراسي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية -المحتوى-التي يدرسها الطلاب في فترة زمنية محددة، تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويعطى المقرر عادة عنوانا ومستوى تعليميا ورقما محددًا.

كما يعرف بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي.

رابعًا: الوحدة الدراسية *Unit / Module* :

يطلق على الوحدة التعليمية أو الدراسية مصطلح ***Unit*** وهي جزء من المقرر الدراسي، تتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية المترابطة التي تندرج تحت مسمى مفهوم واحد، فمثلًا مقرر العلوم يتضمن عدد من الوحدات الدراسية مثل: الطاقة والكائنات الحية، والسلاسل الغذائية، والطقس، ... وغيرها. ويمكن النظر للوحدة كتنظيم منهجي للمادة الدراسية باعتبارها ً تنظيما للنشاط وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة تضع الطلاب في موقف تعليمي متكامل. ولكل وحدة مركز تدور حوله الأنشطة التي يقوم بها الطلاب.

كما يطلق على هذا المفهوم باللغة الإنجليزية مصطلح ***Module*** ويشير هذا المفهوم إلى أن الوحدة الدراسية تضم مجموعة من نشاطات التعلم والتعليم يراعى في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها؛ لكي تساعد المتعلم على تعلم أهداف تعليمية محددة تحديد دقيق، ويتفاوت الوقت اللازم في إتقان تعلم أهداف الوحدة، ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم تفريد التعلم.

خامسًا: المادة الدراسية *Subject / Matter*

تشير إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي تخص مجالًا دراسيًا معينًا مثل: الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، اللغة العربية ... وغيرها، والتي يضمها المنهج؛ وتجسد في الكتاب المدرسي بغرض تدريسها للطلاب.

سادسًا: المحتوى الدراسي *Content*

يشير المحتوى الدراسي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين والتي تتضمنها المادة

الدراسية، أو هو كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات (معرفية- مهارية- وجدانية) بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

سابعًا: الكتاب المدرسي *Scholastic book*

هو الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلاب، وقد يتسع مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، مثل: شرائط التسجيل، والوسائل التعليمية المطبوعة، وكراسة التدريبات، ودليل تقويم الطالب وقد يشمل مرشد المعلم.

ثامنًا: الخطة الدراسية *Syllabus*

تشير إلى التوصيف الشامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب، ويتضمن هذا التوصيف تحديد القائم بالتدريس، وعدد الساعات، والفئة الطلابية المستهدفة، والأهداف التعليمية المنشودة (المعرفية والمهارية والوجدانية)، والمحتوى أو الموضوعات التي يتناولها المقرر وتوزيعها على مدة الدراسة، وأهم المتطلبات التعليمية والتعلمية اللازمة، وطرق التدريس وإستراتيجياته، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم التي تستهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه الطلاب ، والمراجع المفيدة في دراسة هذا المقرر.

تاسعًا: دليل المعلم *Teacher's Guide Book*

هو الكتاب الذي يقدم للمعلم المعلومات اللازمة عن المنهج أو الكتاب المدرسي، ويرشده إلى إجراءات التدريس المناسبة مقدما له بعض النماذج التطبيقية من الموضوعات، وكيفية استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم، وبعض أساليب التقويم المناسبة.

❖ **ورقة عمل (8):**

عزيزي الطالب: لعلك استنتجت من التعريفات السابقة أنها مفاهيم متمايزة متقاربة تجمعها علاقة وثيقة، ولكن بينها فروق دقيقة اذكرها؟ https://mmersal.yoo7.com/t28-topic

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الفرق بين المنهج والمقرر والبرنامج والوحدة:

يتضح من التعريفات السابقة لكل مفهوم من هذه المفاهيم أنها مفاهيم متمايزة ومتقاربة، وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين تلك المفاهيم إلا أن كل منها قائم بذاته وهناك فروق دقيقة بينها من أهمها:

1- مفهوم المنهج أعم وأشمل من كل تلك المفاهيم؛ إذ يشمل المنهج والمقرر والبرنامج والوحدة.

2- كل من المقرر والوحدة والبرنامج يهتموا بجانب المعرفة فقط، بينما المنهج لا يهتم بالمعرفة فقط بل يشمل الجوانب الوجدانية والمهارية.

3- هناك علاقة تربط بين المقرر والوحدة، وهي علاقة الكل بالجزء، فقد يشتمل المقرر على عدد من الوحدات التعليمية.

4- المقرر والبرنامج كيانان من كيانات المنهج، إلا أن المقرر يأخذ وقتًا زمنيًا أطول في تنفيذه، بينما البرنامج قد يستغرق وقتًا زمنيًا أقل، وعادة ما يرتبط بخلل لدى الطلاب.

تقويم(2) :

س1: أجب عما يلي:

(أ)- تناول بالشرح ثلاثة من المفاهيم المرتبطة بالمنهج موضحًا الفرق بينهم وبين المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

(ب)- لقد لحق بتعريفات المنهج تشابكات وتداخلات، وتشابهات وتناقضات... فهل يختلف المنهج عن المقرر الدراسي ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س2: اختر الإجابة الصحية من بين الإجابات التالية:

أ- يعرف المنهج الرسمي بأنه:

1- النشاط المنفذ.

2- وثيقة المنهج المكتوبة.

3- الأنشطة المصاحبة.

4- التطبيق العملي للمنهج.

.....

ب- تمثل مدخلات نظام المنهج:

1- عناصر المنهج.

2- مصادر المنهج.

3- خطوات بناء المنهج.

4-إجراءات لتطوير المنهج.

.....

ج- ..... الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية:

1- المقرر الدراسي.

2- الوحدة الدراسية.

3- الكتاب المدرسي.

4- دليل المعلم.

.....

د- ..... مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي تخص مجالًا دراسيًا معينًا:

1- المقرر الدراسي.

2- المادة الدراسية.

3- الكتاب المدرسي.

4- دليل المعلم.

.....

هـ- ..... هو مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين.
1- المنهج الدراسي.
2- المادة الدراسية.
3- الكتاب المدرسي.
4- البرنامج الدراسي.

.....

هو- كل مما يلي من مكونات المنهج كنظام ما عدا: من Input Processes ومخرجات Output و Feedback..... هو مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين.
1- المدخلات.
2- التغذية الراجعة.
3- العمليات.
4- الفنيات.

.....

الفصل الثالث

عناصر بناء المنهج

الفصل الثالث

عناصر بناء المنهج

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- اذكر عناصر أو مكونات المنهج؟
- اشرح عناصر المنهج والعوامل المؤثرة في كل عنصر؟
- ما العلاقة التي تربط بين مكونات المنهج؟
- حدد مستويات الأهداف التعليمية؟
- عدد مصادر اشتقاق الأهداف؟
- ما معايير اختيار المحتوى؟
- ما طرق تنظيم المحتوى؟
- علام تستند عندما تختار طريقة معينة للتدريس؟ دلل على ما تقول؟
- هل أنت على اقتناع تام باستخدام الوسائل في التعليم؟ اذكر أسبابك؟
- ما مجالات التقويم؟
- عدد أنواع أدوات التقويم؟

يطلق مصطلح عناصر المنهج كمرادف لمصطلح مكونات المنهج Curriculum Components لكن أحد الباحثين يدعى جيمس أكار James Akker أشار إلى أن العناصر يمكن فصلها بسهولة أما المكونات فإنها تتداخل فيما بينها، ورأى أن مكونات المنهج عشرة مكونات يعبر عنها بعشرة أسئلة تدور حول المتعلمين انطلاقًا من النظرية النفسية التي مفاداها التمحور حول التلميذ كمركز للعملية التعليمية.

جدول (3) تصنيف جيمس أكار لمكونات المنهج

المرامي والأهداف Aims &Objectives	صوب أي المرامي والأهداف يتجهون؟
المحتوى Content	ماذا يتعلمون؟
أنشطة التعلم Learning Activities	كيف يتعلمون؟
دور المعلم Teacher's Role	كيف يسهل المعلم عملية التعلم؟
الموارد والمصادر Materials & Resources	بماذا يتعلمون؟
التجميع Grouping	مع من يتعلمون؟
المكان Location	أين يتعلمون؟
الزمان Time	متى يتعلمون؟
التقييم Assessment	إلى أي مدى تطورت عملية التعلم؟

وتأكيدًا على ما سبق قام جيمس أكار James Akker بتصميم ما يسمى بالشبكة العنكبوتية للمنهج Curricular Spider Web ليدلل على ان هذه المكونات لا تنفصل عن بعضها بل تترابط وتتناغم فيما بينها مشيرًا إلى أنه لا بد من وجود أساس منطقي وتبرير عقلاني لكل مكونات المنهج، يوضحها الشكل التالي:

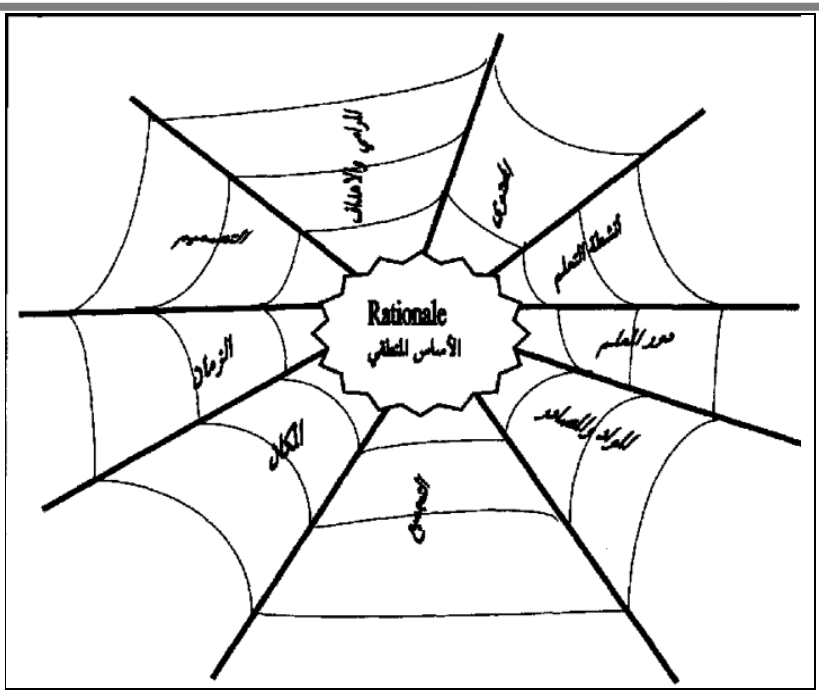

شكل (7) الشبكة العنكبوتية للمنهج

ولقد اختلف الباحثون في مجال المناهج حول تحديد عناصر المنهج The elements of curriculum حيث يرى البعض أنها تتمثل في: الأهداف التربوية والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم والتقويم، ويراها آخرون تضم: الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقويم، بينما يرى آخرون أن عناصر المنهج تشمل: الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وإستراتيجياته والتقويم، وأكدوا على أن المحتوى هو المواد التدريسية وأن التقييم والتغذية الراجعة يمثلهما التقويم، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

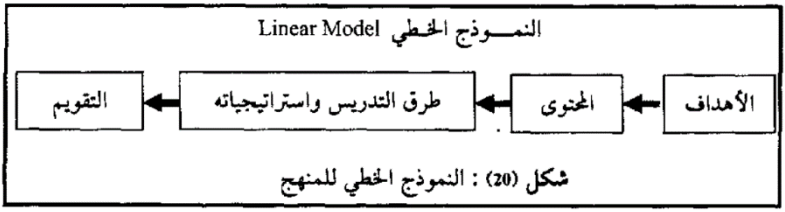

شكل (8) النموذج الخطي للمنهج

تمثل مكونات المنهج منظومة متكاملة ومترابطة، وهي بمثابة سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها البعض، حيث يصعب نجاح أية حلقة دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة واللاحقة لها؛ لذا فالحديث عن كل عنصر أو مكون من مكونات المنهج على حدة لا يتم إلا من قبيل التوضيح فقط، لبيان دور ذلك العنصر في بناء المنهج وعلاقته بالعناصر الأخرى، وتلك العلاقة يوضحها الشكل التالي:

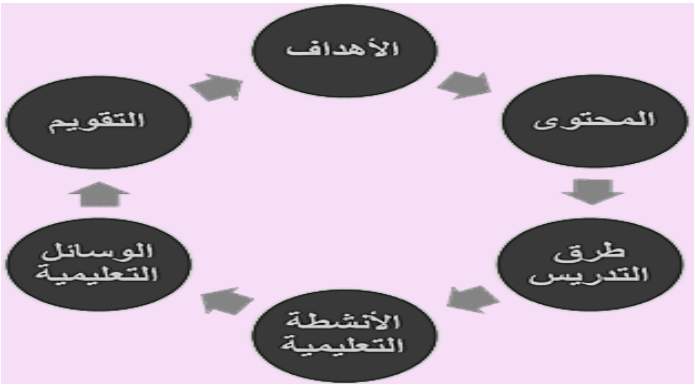

شكل (9) مكونات المنهج

1. الأهداف:

تمثل الأهداف نقطة الانطلاق المنطقية لعمليات المنهج، وهي تجيب عن سؤال "لماذا نربي؟"؛ لذا لابد أن تكون لدى المعلم إجابة واضحة ومحددة عن هذا السؤال؛ ليتمكن من وضع خطة للتدريس تتفق وتلك الإجابة.

فهي تعد من أهم عناصر المنهج؛ لأنها نقطة البدء عند بناء أي منهج، فكل العناصر تعتمد عليها وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا؛ لذا فإن اختيار الأهداف أو صياغتها تمثل العملية الأولى لمخططي المناهج أو مصمميها، وبقدر وضوح هذه الأهداف وتحديدها، بقدر ما تكون جودة المخرج من العملية التعليمية.

ويقصد بالأهداف عبارات تصف ناتج السلوك المرغوب فيه والذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم، ويجب أن تصاغ هذه الأهداف صياغة واضحة ودقيقة قابلة للملاحظة وشاملة ومتوازنة ومترجمة سلوكيًا.

وينبغي أن نفرق بين المرامي Aims والمقاصد Goals والأهداف Objectives ، وتبرز أهمية الأهداف السلوكية في أنها:

- تعد الركن الأساسي في العملية التعليمية، وعليها يترتب تحديد الخطوات التالية لها، حيث تمثل نقطة البداية التي تنطلق منها عملية التدريس.
- تعد اللبنة الأساسية في إعداد المنهج من حيث: تحديد المحتوى وطريقة التدريس واختيار أسلوب التقويم لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في الأداء.
- من خلالها يتم التأكد من إحداث الآثار المرغوب إحداثها في سلوك المتعلم.
- تقدم خطوطًا عريضة لإحداث التعلم.
- تصف السلوك النهائي وصفًا دقيقًا ومحددًا.

- تهتم بالمتعلم في شتى الجوانب لأنها تضم الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تنقل المقاصد التدريسية إلى الآخرين.
- مساعدة المتعلم على تنظيم نشاطه وسلوكه نحو تحقيق الهدف المنشود.
-تقدم تقويمًا لعملية التدريس ككل.

بناء على ما سبق يمكن القول بأن الأهداف تعد بمثابة المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المواد وتنظيم محتوياتها، وإعداد أساليب التدريس والتقويم.

❖ **ورقة عمل (9):**

عزيزي الطالب:

ابحث عبر شبكة المعلومات الدولية عن المقصود بكل من المرامي والمقاصد والأهداف، ثم صمم ما توصلت إليه في خريطة مفاهيم توضح العلاقة بينهم. ثم اذكر مبررات أهمية الأهداف السلوكية؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

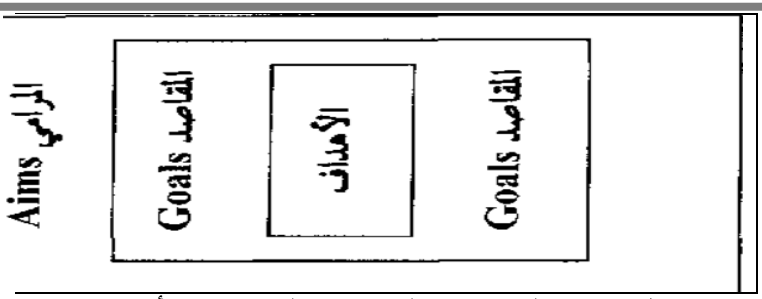

شكل (10) الفرق بين المرامي والمقاصد والأهداف

مستويات الأهداف:

تصنف الأهداف وفقًا لمدى قربها أو بعدها من التطبيق، ومدى عموميتها أو تخصيصها، ومدى شموليتها أو تحديدها إلى مستويات ثلاثة هي:

أ- **الأهداف التربوية (غايات التربية) Educational Aims**:
تعد أكثر الأهداف التربوية عمومية؛ فهي أهداف واسعة النطاق عامة الصياغة تتحقق من خلال عملية تربوية كاملة، وترتبط الغايات بنوع الإنسان المطلوب، مثل: بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله، تنمية الولاء والاعتزاز باللغة القومية.

ب- **الأهداف التعليمية Goals**: وهي أهداف اقل عمومية من الأهداف التربوية، وتشير إلى المعارف والمهارات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان عبر فترة زمنية تتراوح من عام إلى ثلاثة أعوام، وتمثلها أهداف التعليم في مرحلة دراسية أو مادة دراسية على مستوى الصف الدراسي، مثل: إتقان اللغة العربية كتابة وقراءة، تنمية التذوق الفني والتعبير الجمالي.

ج- **الأهداف التدريسية** Objectives: وهي عبارات تصف الأداء الذي سوف يقوم به المتعلم في نهاية الحصة الدراسية، والذي يمكن ملاحظتها وقياسه؛ لذا تصاغ هذه الأهداف صياغة إجرائية

تتميز بالدقة والتحديد وترتبط بالمعارف والمهارات المراد تدريسها خلال درس أو حصة واحدة، مثال: أن يعدد الطالب فوائد استخدام الكهرباء.

مصادر اشتقاق الأهداف:

تتنوع مصادر اشتقاق أهداف المنهج، وتتمثل هذه المصادر في الآتي:

أ- حاجات المتعلم واهتماماته:

وهو من توضع الأهداف من أجله ويسعى بمساعدة معلمه إلى تحقيقها، لذا تمثل اهتمامات وميول وحاجات وقدرات هذا المتعلم أحد المصادر المهمة لاشتقاق الأهداف.

ب- المجتمع ومطالبه:

يضم المجتمع عددًا من الأفراد في بيئة واحدة، تجمعهم أهداف ورغبات مشتركة، وتحكمهم قوانين وأنظمة؛ لذا لا بد أن توضع في الحسبان أهمية المجتمع وأنظمته عند اشتقاق الأهداف، كما تمثل آمال المجتمع وطموحاته مجالًا خصبًا لاستنباط الأهداف التعليمية.

ج- المادة الدراسية:

تحتوي المادة الدراسية على مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي لا بد لكل من المعلم والمتعلم أن يلم بدورها وأهميتها في الحياة؛ لذا تمثل المادة الدراسية من حيث مجالاتها وأسس اختيارها وتتابع محتواها وتعدد مكوناتها مصدرًا مهمًا من مصادر اشتقاق الأهداف والتي ينبغي على مخططي المناهج مراعاتها.

د- الفلسفة التربوية:

ينبغي أن نأخذ في الاعتبار فلسفة المجتمع عند اشتقاق غايات التربية، فهي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه الفرد والمجتمع، وتشتق فلسفة التربية من فلسفة المجتمع؛ لذا ينبغي تحليل المضامين التربوية تحليلًا ناقدًا؛ لتحديد الصالح منها ووضعه في صورة أهداف تربوية عامة للنظام التربوي.

هـ طبيعة العصر:

لكل عصر طبيعة خاصة تنعكس آثارها على التربية ومناهجها وأهدافها، فالعصر الحالي يتميز بسمات مختلفة عما كانت عليه العصور السابقة، فنحن نعيش عهد الثورة الصناعية الرابعة، وهذا يتطلب أن تصاغ الغايات التربوية في ضوء تلك التطورات، وتسايرها المناهج الدراسية.

❖ ورقة عمل (10):

عزيزي الطالب:
أكمل الشكل التخطيطي الآتي لمستويات الأهداف، مع ذكر مثال يوضح المعنى.

الأهداف .....مثال .....

الأهداف .....مثال.....

الأهداف .....مثال.....

❖ **ورقة عمل (11):**

عزيزي الطالب:

(للأهداف أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، وهي تسعى جاهدة إلى تحقيقها، مستخدمة في ذلك جميع الإمكانيات المتاحة لها اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وعسكريًا ...) في ضوء العبارة السابقة وضح أهمية الأهداف التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة:

هناك مجموعة من الصفات التي لا بد أن تتوافر في صياغة الهدف، والتي وتؤكد على دقة هذه الأهداف وجودتها، وتتمثل في الآتي:

1- يصاغ الهدف بشكل يوضح ما سيقدر المتعلم أن يقوم بعمله أثناء أو بعد الانتهاء من الحصة.

2- يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلًا للقياس.

3- أن يصاغ الهدف بشكل يعكس ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها أو موضوع التعلم. فلا يصح أن نقول (أن يعرف التلميذ الوضوء للصلاة) بل نقول: (أن يطبق التلميذ قواعد الوضوء الصحيحة لأداء الصلاة).

5- ألا تحتوي عبارة الهدف التعليمي على ناتجين تعليمين في وقت واحد.

6- أن يشتمل كل هدف على عناصر مهمة هي:

- أن + فعل سلوكي (السلوك المطلوب من المتعلم القيام به في صيغة فعل مضارع (يذكر- يفسر- يقارن- ...).
- المتعلم / التلميذ.
- جزء من المادة التعليمية.
- شرط الأداء Condition: أي الظروف التي في ظلها سوف يؤدي المتعلم السلوك المطلوب منه، مثل: (باستخدام الرسم، كما ورد بالكتاب المدرسي،...).
- معيار الأداء Degree: أي معايير قبول أداء السلوك، مثل: (بدون أخطاء ، بالترتيب، بإتقان 80%، ...)

مثال: أن يعدد الطالب أنواع الفعل كما ورت بالكتاب المقرر في دقيقة واحدة.

ورقة عمل (12):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في عمل قائمة بأهداف تعليمية في مجال تخصصك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تصنيفات الأهداف التعليمية:

اجتهد العلماء في تصنيف الأهداف التعليمية، وقسموها إلى ثلاثة أصناف تعالج مجالات ثلاثة، هي: المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وقسموا تلك المجالات على مستويات متفاوتة في درجة صعوبتها، لكنها مترابطة وفهم اللاحق يتطلب إدراك السابق لها، فظر تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وكراثول للمجال الوجداني، وأخيرًا تصنيف سمبسون للمجال المهاري، والسطور القادمة توضح ذلك بشيء من التفصيل:

1- صياغة الأهداف التعليمية في المجال المعرفي:

قام بلوم Bloom بتصنيف الأهداف التعليمية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها، ومرتبة ترتيبا هرميًا، بحيث تشكل قاعدة الهرم المستويات السهلة، وتزداد المستويات في الصعوبة كلما اقتربنا من قمة الهرم، والتي تتمثل في الآتي:

- مستوى التذكر أو المعرفة ***Knowledge***.
- مستوى الفهم أو الاستيعاب ***Comprehension***.
- مستوى التطبيق ***Application***.
- مستوى التحليل ***Analysis***.
- مستوى التركيب ***Synthesis***.
- مستوى التقويم ***Evaluation***.

ورقة عمل (13):

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال المعرفي.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2- صياغة الأهداف التعليمية في المجال الوجداني:

قدم كراثول Krathwohl تصنيفًا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو العاطفي، حيث يطلب من المتعلم أن يتعامل مع الاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والقيم، والتي تؤثر بالضرورة في سلوكياته، وقسم كراثول المجال الوجداني إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمة الهرم، وتتمثل تلك المستويات في الآتي:

- الاستقبال أو التقبل ***Receiving***.
- الاستجابة ***Responding***.
- التقييم أو إعطاء القيمة ***Valuing***.
- التنظيم ***Organizing***.
- تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة ***Characterization by a Value***

ورقة عمل ():

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال الوجداني

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

3- صياغة الأهداف التعليمية في المجال المهاري أو النفسحركي:

اقترح المربون تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي، ولعل اهم هذه التصنيفات تصنيف هارو *Harrow* ، وتصنيف جرونلند *Gronlund*، وتصنيف كيبلر *Kibler*، وتصنيف تانر *Tanner*، وتصنيف ديف *Dave*، وتصنيف سمبسون *Simpson*، والأخير هو الكثر شيوعًا بين المربين؛ لسهولته، وإمكانية تطبيقه في كافة المواد الدراسية، وتمشيه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول، والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات المعقدة.

وقسم سمبسون المجال المهاري إلى سبعة مستويات تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمة الهرم، وتتمثل تلك المستويات في الآتي:

- الإدراك الحسي ***Perception***.
- الميل أو الاستعداد ***Set***.
- الاستجابة الموجهة ***Guided Response***.
- الآلية أو التعويد ***Mechanism***.
- الاستجابة الظاهرية المعقدة ***Complex Overt Response***.
- التكيف أو التعديل ***Adaptation***.
- الاصالة أو لإبداع ***Origination***.

- **ورقة عمل (14):**

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال المهاري

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

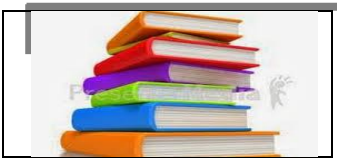

2. المحتوى:

يمثل المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج المدرسي، وهو بمثابة جوهر المنهج وقلبه، فبعد أن يقوم مخططو المنهج بوضع أهداف المنهج بدقة، عليهم اختيار المحتوى المناسب والمحقق لتلك الأهداف.

لذا تعد عملية اختيار المحتوى الخطوة المنطقية بعد تحديد أهداف المنهج، حيث تتضمن تحديد ما الذي ينبغي أن نقدمه للتلميذ ليتعلمه، والذي يتمثل في المحتوى وهو تحديد المعلومات والحقائق والأنشطة والمواقف التي نقدمها للتلميذ ليعرفها ويمارسها.

ويعرف المحتوى بأنه: نوعية الخبرات التعليمية بما تشمله من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات ومهارات وقيم واتجاهات) والتي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديديها من قبل. **اضغط على رابط الفيديو**

https://slideplayer.ae/slide/17258207

فيديو (2) المحتوى كأحد مكونات المنهج

يتكون المحتوى من:
- **معارف**: تتضمن حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وأفكار.
- **مهارات**: في القراءة، والحساب، والملاحظة، وأنواع التفكير المختلفة، والتصنيف.
- **قيم ومعتقدات**: حول الصواب والخطأ، والحلال والحرام، والحق والعدل.
- **مشاعر واتجاهات**: نحو موضوعات أو أفكار أو مهن.

معايير اختيار المحتوى:

يتسع ميدان المعرفة نتيجة التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي؛ وهذا يمثل تحديًا أمام عملية اختيار محتوى المنهج، وبات التوازن بين الكم والكيف في محتوى المنهج المدرسي من التحديات التي تواجه تفكير واضعي المنهج؛ لذا اقترح التربويون مجموعة من المعايير لاختيار محتوى المنهج وعلى مخططي المناهج الالتزام بتلك المعايير أو الأسس عند اختيار المحتوى من ميدان المعرفة الواسع بعيدًا عن العشوائية أو الارتجالية في العمل، وتتمثل تلك المعايير في الآتي:

- أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهج.
- أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم.
- أن يرتبط المحتوى بواقع التلميذ.
- أن يكون المحتوى صادقا وذا دلالة.
- أن يكون المحتوى مهما للمتعلم.
- أن يكون المحتوى مناسبا للزمن والظروف الأخرى.
- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

معايير تنظيم المحتوى:

التنظيم الفعال لمحتوى المنهج أمر في غاية الأهمية، فوضع معايير لعملية اختيار المحتوى أمر غير كافٍ لضمان كفاءة محتوى المنهج، بل لابد من وضع معايير لضمان كفاءة عملية التنظيم أيضًا، ويقصد بتنظيم المحتوى وضع خبراته التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق

الترابط والتكامل بين عناصر محتوى المنهج ذاته، وبينها وبين محتوى المناهج الأخر في ذات الصف الدراسي، وتحقق الترابط والتسلسل بين عناصر محتوى المنهج ذاته على مستوى الصفوف الدراسية، وعلى واضعي المناهج مراعاة ذلك عند تنظيم المحتوى:

- أن يتحقق مبدأ الاستمرار.
- أن يتحقق مبدأ التتابع.
- أن يتحقق مبدأ التكامل.

أشكال تنظيم المحتوى:

هناك اتجاهان لتنظيم المحتوى:

1- الاتجاه الرأسي والأفقي لتنظيم المحتوى:

يرى التربويون أنه يمكن تنظيم محتوى المنهج أفقيًا أو رأسيًا، وفيما يلي توضيح معنى ذلك:

- **التنظيم الرأسي للمحتوى:** ويقصد به ترتيب مكونات المحتوى عبر الصفوف الدراسية؛ لتحقيق الاتساع والعمق، بحيث يرتبط محتوى صف معين بعلاقات سليمة مع محتوى منهج الصف الذي يليه.
- **التنظيم الأفقي للمحتوى:** ويقصد به ترتيب مكونات محتوى منهج المواد الدراسية للصف الدراسي الواحد بشكل يظهر العلاقات بين محتوى تلك المواد لهذا الصف، بما يسهم في تكوين نظرة أكثر تكاملًا إلى المعرفة.

2- الاتجاه المنطقي والسيكولوجي لتنظيم المحتوى.

اختلف التربويون فيما بينهم في تبني أي من الاتجاهين المنطقي أم السيكولوجي لتنظيم المحتوى، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **التنظيم المنطقي للمحتوى:** ويقصد به تنظيم خبرات محتوى المنهج وفقًا لطبيعة المادة الدراسية، ويتم التسلسل المنطقي لها وفق أسس معينة هي: التتابع الزمني، التدرج من البسيط إلى

المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى المجهول.

- **التنظيم السيكولوجي للمحتوى:** ويقصد به تنظيم خبرات محتوى المنهج وفقًا لخصائص نمو المتعلم وقدراته وميوله واهتماماته وحاجاته، ويرتبط المحتوى بخبرات المتعلم الحياتية، وبالتالي فهو يأخذ طابعًا إنسانيًا، بينما يأخذ التنظيم المنطقي للمحتوى طابعًا أكاديميًا.

ورقة عمل (15):

عزيزي الطالب:

أ- وضح الفرق بين التنظيمين السيكولوجي والمنطقي. وأيهما تفضل؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- فرق بين التنظيم الرأسي والتنظيم الأفقي لمحتوى المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ج- وضح مفهوم كل من الاستمرارية والتتابع والتكامل كمعايير لتنظيم محتوى المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- ما علاقة معايير تنظيم المحتوى بأنواع التنظيمات.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3. طريقة التدريس:

يقوم المعلم أثناء عملية التدريس بنقل المعارف والمعلومات منه إلى التلاميذ، وتعد تلك العملية بمثابة تنفيذ للمنهج، ويستخدم في تحقيق تلك المهمة طرق تدريس مناسبة، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف طريقة التدريس بالكيفية التي يتمكن المعلم من خلالها نقل المعلومات والحقائق إلى التلاميذ، أو هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

وتختلف طريقة التدريس تبعًا للمادة الدراسية، ولعمر المتعلم، ولبيئة التعلم والإمكانات المتاحة بها، ولحجم الفئة المستهدفة، ومن أمثلة طرق التدريس: المحاضرة، القصة، المناقشة، لعب الأدوار، حل المشكلات، ... وغيرها.

معايير اختيار طريقة التدريس:

قد يواجه المعلم عدة عوائق تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها.

ولكي يتمكن المعلم من استخدام طرق تدريس ذات فاعلية عالية، تحقق الهدف المرجو تحقيقه، عليه أن يلم ببعض المعايير التي تجعل الطريقة المستخدمة ذات كفاءة وفاعلية، ومنها:

ح- أن تكون ملائمة لأهداف الدرس.
خ- أن تناسب الطريقة المحتوى الدراسي.
د- أن تلائم الطريقة لمستويات المتعلمين.
ذ- أن تسمح بمشاركة المتعلمين في الدرس.
ر- أن توفر وقت وجهد المعلم.

أنواع طرق التدريس:

تتعدد طرق التدريس من حيث عددها، ومن حيث طبيعتها، ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها، كما جاء هذا الاختلاف منسجما مع اختلاف مواقف التعلم وتنوعها بحيث أصبح لكل موقف طريقة تناسبه ولكل طريقة موقف تعلم يناسبها ولا يناسبه غيرها.

صنفها التربويون إلى:

أ- طرق التدريس تعتمد على جهد المعلم:

- **طريقة الإلقاء :**وتُسمى أيضا طريقة المحاضرة، وهي تعد من أكثر طرق التدريس شيوعًا، حيث يستخدمها العديد من المعلمين باعتبارهم مصدر المعرفة داخل الفصل.
- **الطريقة الهيربارتية :**طريقة ابتكرها العالم فريدريك هربرت الألماني حيث جمع فيها بين الاستنباط والاستقراء.

ب- طرق التدريس تعتمد على جهد المعلم والمتعلم معا:

– **التعلم التعاوني** :وفيه يتم تقسيم المتعلمين على مجموعات ويطلب منهم التفكير فيما يتعلمونه.

– **العروض العلمية** :وهي التجارب والوسائل التي يعتمدها المعلم لتقديم دروس العلوم، حيث يتم عرض الوقائع كما هي في الحقيقة.

– **المشروع** :وفيه يكلف المتعلم ببعض الأنشطة التي ينفذها بحيث يقدم مشروعًا يكون هدفه هو تحقيق تعلم ما.

– **المناقشة** :أسلوب النقاش هو أسلوب تعليمي يتبادل فيه التلاميذ والمدرس الحوار حول موضوع تعليمي محدد سلفا، مع الحرص على تحقيق الهدف منه.

– **القصة** :هو أسلوب تعليمي تعلمي، الهدف منه تقديم المادة التعليمية باعتماد أسلوب القصة لِما لها من وقع إيجابي على نفوس التلاميذ.

ج- طرق التدريس تعتمد على جهد المتعلم:

–الحقائب التعليمية :الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تستخدم في الأنشطة التعليمية.

–التعليم المبرمج :التعليم المبرمج هو التحكم في الخبرات المقدمة للمتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من التعلم بنفسه، ويقوم نفسه ويصحح أخطاءه بنفسه.

–التعلم بالحاسوب :أي استغلال جهاز الحاسوب في تحقيق التعلم المنشود.

وصنفها البعض إلى:

- **طرق التدريس العامة**: وهي الطرق التي تصلح للتطبيق في كل مجالات الدراسة وحقول المعرفة.
- **طرق التدريس الخاصة** يركز فيها على تطبيق الطريقة العامة في مادة دراسية معينة.

ورقة عمل (16):

عزيزي الطالب:

شاهد الفيديو من خلال الرابط التالي، ثم أعد تقريرًا عن أهم مكونات المنهج.

https://www.slideshare.net/ibrasayed/ss-10757497

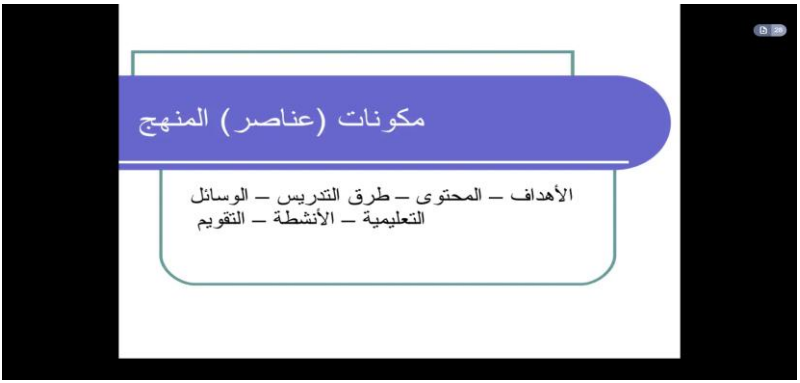

فيديو (3) مكونات المنهج

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ورقة عمل (17):

عزيزي الطالب:

في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية أصبح لزاما على معلم اليوم، التعرف على طرق التدريس الحديثة، لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم، ذلك أن الطرق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجات العصر؛ لذا عليك القيام بالبحث من خلال شبكة المعلومات الدولية عن بعض طرق التدريس الحديثة وتخيل نفسك في لقاء تليفزيوني وتريد حث المعلمين على استخدام تلك الطرق موضحًا أهميتها.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

4. الأنشطة التعليمية:

يطلق لفظ النشاط على كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا؛ لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء داخل الفصل أو خارجه، أو داخل المدرسة أو خارجها، شريطة أن يظل تحت إشرافها.

أنواع الأنشطة التعليمية:

من التعريف السابق للنشاط نستنتج أن للنشاط أنواع متعددة، منها:

- **أنشطة تتم داخل الفصل**: مثل: الإجابة عن التدريبات، إعداد مجلة الحائط، إجراء التجارب، محادثات، كتابة ملخصات.
- **أنشطة تتم داخل المدرسة**: مثل: إقامة المعارض المدرسية، والانضمام لجماعة الإذاعة أو الصحافة أو العلوم ... وغيرها، إقامة مباريات رياضية، معسكر لنظافة وتشجير المدرسة.
- **أنشطة تتم خارج المدرسة:** مثل: معسكرات لتنظيف أحياء المدينة، المشاركة في قوافل لمساعدة المحتاجين، زيارات ميدانية، رحلات تعليمية، زيارة المرضى في المستشفيات، عمل أبحاث.

معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يخضع لها اختيار الأنشطة التعليمية، من أهمها:

- أن تتسق مع أهداف المحددة للدرس.
- أن تتناسب مع المحتوى؛ حتى يشعر المتعلم بفائدتها.
- أن تتلاءم مع الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة بالبيئة المدرسية.

- ان تراعي خصائص المتعلمين واتجاهاتهم وميولهم.
- أن تستثير دافعية المتعلم وتعينه على المشاركة الفعالة.
- أن تعين المتعلم على العصف الذهني، وتنمي لديه التفكير بأنماطه المختلفة.
- أن تكسب المتعلم مهارات حل المشكلات.
- أن تعوده على حسن إدارة واستغلال الوقت.
- أن تنوع الأنشطة التعليمية بما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.

ورقة عمل (18):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد أهمية استخدام الأنشطة التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

5. الوسائل التعليمية:

يحتاج المعلم أثناء تنفيذه للمنهج إلى بعض المعينات التي تكشف الغموض عن المفاهيم المقدمة للمتعلمين، وتسمى تلك المعينات أو وسائل الإيضاح بالوسائل التعليمية، وتتنوع هذه الوسائل بتنوع أهداف استخدامها، والحواس التي تخاطبها والخبرات والمعارف والمهارات المطلوب إكسابها للمتعلمين، ولن تقوم الوسيلة بدور المعلم بل تعينه وتعين المتعلم على تحقيق الأهداف المحددة سلفا.

وتعرف الوسيلة التعليمية بأنها: وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم، كما تعرّف بأنها: مجموعة الأدوات والآلات التي يستخدمها المعلم أو المتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تحسين العملية التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية:

- العناية بالفروق الفردية وحل مشكلات المتعلمين.
- قطع رتابة الموقف التعليمي.
- زيادة انتباه الطلاب وزيادة الإنجاز.
- الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

ورقة عمل (19):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في إضافة بعض النقاط إلى أهمية الوسائل التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة:

- أن تناسب محتوى الدرس، وتوضح عنصر من عناصره.
- أن تتسم الوسيلة بالوضوح والصحة العلمية، فلا تتضمن أفكار خاطئة.
- أن تكون الوسيلة بسيطة وغير معقدة تشتت انتباه التلاميذ.
- أن تكون الوسيلة شيقة وتثير لانتباه التلاميذ.

- **ورقة عمل (19):**

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث عن خصائص الوسائل التعليمية في مرحلة الإعداد والاستخدام وما بعد الاستخدام.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3. التقويم:

التقويم هو عملية تشخيص وعلاج جوانب التعلم، ويقصد به الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مستوى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف التربوية، فمن خلاله يمكن التأكد مما تعلمه الطلاب وما حققوه من أهداف تربوية متنوعة، لأنه يساعد في الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في العلمية التعليمية من أجل التحسين والتطوير.

ويعد التقويم من أهم مكونات وعناصر المنهج الدراسي، فمن خلاله يمكن إصدار الحكم على مدى النجاح أو الإخفاق في تحقيق الأهداف التي خطط لها مسبقا، لذلك تحظى عملية التقويم بمكانة مهمة عند العمل على تطوير المناهج، فلن ينجح التطوير للمنهج إلا من خلال تقويمه من جميع الجوانب والعناصر.

والتقويم عملية معقدة ذات مراحل محددة ومتتابعة وهادفة ولها مستويات متدرجة، وبناء على ذلك فالتقويم بمفهومه الحديث ليس عملية ختامية تأتي في نهاية تنفيذ المنهج، ولكنه عملية مستمرة تصاحب التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

أهمية التقويم:

- التحقق من وضوح الأهداف مناسبتها لخصائص وطبيعة المتعلمين وفلسفة المجتمع.
- التأكد من سلامة إجراءات تنفيذ المقرر.

- تشخيص مواطن القوة ومواطن الضعف.
- إعلام المتعلمين بمستوى تحصيلهم.
- تحديد مستويات الطلاب.
- تقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
- التحقق من فاعلية وكفاءة المنهج.
- اكتشاف المعوقات في البيئة التعليمية.

أنواع التقويم:

صنف العلماء التقويم إلى أنواع عديدة، أهمها:

- التقويم التمهيدي.
- التقويم التكويني.
- التقويم التتبعي.
- التقويم الختامي.

وضح المقصود بكل نوع من الأنواع السابقة.

أساليب التقويم وأدواته:

يستوجب على المهتمين بعملية التقويم استخدام العديد من أساليب التقويم التي تساعدهم على التحقق من ثبات النتائج التي يحصلون عليها، ومنها:

- الملاحظة.
- السجلات.
- قوائم التدقيق أو المراجعة.
- المناقشة الجماعية.
- مقاييس التقدير.

- المقابلات.
- الاستبيانات.
- الاختبارات.

ورقة عمل (20):

عزيزي الطالب:

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أساليب التقويم شيوعًا في المدارس؛ لذا تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث عن الاختبارات المقالية والموضوعية، ومزايا وعيوب كل منهما.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تقويم 3:

س1: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ..... عبارات تصف تغييرًا مرغوبًا فيه في شخصية المتعلم، يمكن ملاحظته وقياسه.

1-المقاصد التعليمية.
2- الأهداف السلوكية.
3- غايا التربية.
4- المرامي والمقاصد.

.....

ب- التنظيم الرأسي لمحتوى المنهج يعني ترتيب مكوناته:

1-وفقًا للبعد النفسي.
2- منطقيًا.
3- وفقًا للاتساع والعمق فيها.
4- مترابطة في الصف الواحد.

.....

ج- ..... ترتيب خبرات المحتوى بشكل يظهر العلاقات بين محتوى المواد الدراسية للصف الواحد.

1-التنظيم المنطقي.
2- التنظيم الأفقي.
3- التنظيم الرأسي.
4- التنظيم السيكولوجي.

.....

د- ..... مفهوم فردي شخصي يحدد مستوى القبول أو الرفض لدى الإنسان نحو الأشخاص أو الموضوعات .

1- المفهوم.
2- التعميم.
3- الاتجاه.

4- القيمة.

.....

هـ ..... تجريد أو تصور ذهني لمجموعة من الخصائص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من العناصر أو الأشياء.

1- المفهوم.

2- التعميم.

3-الاتجاه.

4-القيمة.

.....

قائمة المراجع

– أحمد حسين اللقاني (1995). تطوير مناهج التعليم، القاهرة: عالم الكتب.

– توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2009). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط7، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم (2014). المنهج المدرسي المعاصر، ط7، عمان: دار الفكر.

– حسن شحاتة (2003). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط 3، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي(2005). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عادل أبو العز سالمة(2008). تخطيط المناهج المعاصرة، عمان: دار الثقافة.

- طاهر محمد الهادي محمد(2012). أسس المناهج المعاصرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

– علي أحمد مدكور (2001). مناهج التربية (أسسها وتطبيقاتها)، القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد محمود الخوالدة(2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة.

- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم(2016). مقدمة في علم المناهج التربوية، صنعاء: مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

- وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم (2018). تصميم المنهج المدرسي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

https://sites.google.com/site/yosrakawaer1/18